


● مابر ڤلنر ● ● توفيق طوبي ● ● شارلي بيطون ● ● توفيق زياد ● ● هاشم محاميد ● ● سميح القاسم ● ● ساشا حنين ● ● تمار جوجانسكي ● ● علي صنع الله ● ● موطي ابش بنير ●

• يا عمال العالم اتحدوا! •



الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٢ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢١ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 9/41 - 21.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

كلمة الاتحاد

سنجيب على بشرى وحدة الصف ببشرى مثلها واحسن !

يستقبل ابناء وبنات شعبنا، بالاعتزاز وبمزيد من الاطمئنان على حكمة واخلاص قيادتهم التاريخية المجربة، الاعلان ـ الذي ننشره على هذه الصفحة ـ عن برنامج قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في انتخابات الكنيست القادمة التي ستجري في ٢٣ تموز القادم ، مصحوباً بأسماء الكوكبة المضيئة من مرشحي قائمة الجبهة ، وحرفها «واو» ـ الرموز ، المحترمة محلياً وفلسطينيا وعالمياً ، لتاريخ نضال هذا الشعب ، الذي أصبح مثلاً يحتذى ، ولدربه المجرب الذي تجاوز به النكبة وحافظ به على بقائه في وطنه ، وازدهر وأينع شجرات باسقة تعلو ، دوماً ، لتلتقي نور الشمس فوق جذور تضرب ، دوماً ، عميقاً في بطن هذه الأرض الطيبة ، أرض الوطن ، لتثمر وتعطي بسخاء ، دوماً ، خير الثمار وأنضجها : أجيال شعب لا يحطب إلا الظلم والظالمين ولا يسقي حدائق المستقبل إلا بعرق الجبين ـ درب وحدة الصف الوطني الواعية والمتفانية والمثابرة وواسعة الصدر والحانية والحكيمة وبعيدة النظر ، التي لا تقفز ولا تقع ، مسؤولة عن شعب وعن استمرارية حركته الوطنية ، غير نطاطة أو منحنية ، ودرب وحدة الصف الدمقراطية ، اليهودية العربية ، مع نقيض الصهيونية الوحيد في المجتمع الاسرائيلي ، مع الشيوعيين وجميع إخوتهم وأخواتهم الجبهويين ـ شريان حياتنا في هذه البلاد وبرهان ثقتنا بأن القضية العادلة والمقدسة ، القضية المشتركة العادلة والمقدسة ، ستنتصر ، وبأننا «سوف نتغلب» !

فإن برنامج قائمة الجبهة ومرشحيها هما أصدق تعبير عن أغنى تجربة شعبية مظفرة وعن التعاقب المظفر للأجيال الوطنية التي أنبتها هذا الشعب ، من صميم قلبه ، لتكون منابره العالية الصادقة ورموزه التي يتباهى بها ويثق بها ويطمئن اليها ويُهديها ، بالتالي ـ أعلاماً وحداة مسيرة لشعبه كله ، المقيم والعائد .

برنامج قائمة الجبهة وقائمة مرشحيها يؤلفان ، في وحدة عضوية قائمة على التاريخ والتجربة التاريخية ، بُشرى مُلهمة تسمو الى مستوى البشرى السياسية الصميمية التي حملتها إلينا ، وتحملها ، مساعي توطيد وحدة الصف الوطني الفلسطيني ، في إطار م.ت.ف. ، وعلى أساس البرنامج نفسه الذي تبنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتفانت وتتفانى في الدفاع عنه وفي تحقيقه .

كما انها تسمو الى مستوى التطورات السياسية القاعدية المتمثلة بانهيار العدوان الاسرائيلي الأمريكي على لبنان ، الأمر الذي أظهر «الفرصة التاريخية» أمامنا لجعل الانتخابات القادمة معركة نستطيع فيها ، بكل جدية ومسؤولية ، أن نُسهم ـ بتعزيز كتلة الجبهة في الكنيست القادمة ـ في تقرير سياسة بلادنا وفرض تأثيرنا المباشر ، الايجابي جداً ، على الأحداث المستقبلية في اتجاه فرض إرادة السلام العادل ـ سلام الشعوب بحق الشعوب !

بهذا الشعب البطل ، وبهذه الجماهير الواعية ، وعلى أساس هذا البرنامج الواضح والمشرق وهذه القائمة المعبرة عن جميع القيادات الوطنية الصادقة بلا استثناء ، بهذه الهيئات الشعبية وهذه الأسماء المجربة والتي تدعو الى الاطمئنان والثقة والحب والاعتزاز ، نحن مستعدون ، الشعب كله مستعد ، لخوض المعركة الانتخابية ولخلع الحكم الليكودي البغيض ولصد الرجعة المعراخية المتعفنة ولوضع المزيد من هؤلاء الأخوة والأخوات المجربين ، المرشحين في قائمة الجبهة على مقاعد الكنيست القادمة وفوق منبره .

يقيناً أن الجبهة ، تاريخ كفاح وبرنامجاً وقائمة ، تستحق تحقيق هذا الحلم . ولكن الأهم من ذلك هو أن هذا الشعب ، الصابر والصامد ، يستحق هذه «الزغرودة» وهذه السمعة الطيبة في العالمين . فإن شعبنا كله ، بل أصدقاءه في العالم كله ، يتطلعون إلينا الآن ويتمنون لنا ان نحقق ، لنا ولهم ولقضية الحرية والسلام العادلة كلها ، هذه البشرى .

ولذلك يحز في نفوسنا ، وهذه هي جبهتنا وأولئك هم مرشحوها واحداً واحداً ، أن يُصر أشخاص قليلو التجربة (وبعضهم معدومها كلياً اللهم الا في محاولته الخائبة لشق صفوفنا) على ان يمدوا أرجلهم أمام أرجلنا ليفركشوا هذا الشعب في معركته المصيرية هذه وليساعدوا ، بذلك ، الليكود والمعراخ . إننا نعود ونؤكد ان الذي يدفعهم الى ركوب هذا المركب المشبوه ، خصوصاً الآن ، يتحمل مسؤولية ضخمة جداً ، يجب ان ترتجف أمامها يد حاملها . ولذلك يصعب علينا ان نتصور وجود أي باعث وطني ودمقراطي حقيقي وراء هؤلاء الأشخاص يمكن ان يقودهم الى هذا الموقف المزري تحت أقدام المسيرة الشعبية ـ السيل الجارف .

ولذلك ، أيضاً ، نعود وندعو كل ذي سمعة وطنية منهم أن يرأف بسمعته الوطنية وأن يستنكف عن الهبوط في هذه الهوة السحيقة التي ، إذا وقع فيها ، لن يستطيع الخروج منها .

ولم يفت الوقت . ولن تقدم القوائم الانتخابية إلا في نهاية هذا الشهر . وحضن الجبهة الحاني ، حضن الشعب ، واسع ومفتوح ليحتضن الوطنيين الصادقين منهم ، في كل لحظة . وسيكون موقفهم من دعوتنا هذه البرهان الوحيد الآن لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة أو لعدم إخلاصهم .

أما هذا الشعب ، بآبائه وأمهاته وبأبنائه وبناته ـ في جميع مدنه وقراه ـ فسيشمر عن سواعد الجد والنشاط ، بالمزيد والمزيد من هذه السواعد، لكي يستوعب «الفرصة التاريخية» المتوفرة ولكي يخوض معركة الانتخابات على انها ، صدقاً وجداً ، معركة مصيرية ولكي نطلق صبيحة ٢٤ تموز ، زغرودة طالما حلمنا بها وانتظرها منا شعبنا بأسره .

(«الاتحاد»)

في مؤتمر صحفي كبير في تل أبيب :

الجبهة تقدم برنامجها ومرشحي وحدة الصف : بشارة البديل الوحيد القادر على تحقيق السلام العادل !

* فلنر : إنهاء الاحتلال ومستوطناته وإقامة دولة الشعب العربي الفلسطيني وعاصمتها القدس العربية وبقيادة م.ت.ف ، ممثله الشرعي الوحيد ، الى جانب اسرائيل التي عليها العودة الى حدود ١٩٦٧ * طوبي : «القائمة المستقلة» هي ، في الواقع ، «مستقلة» عن وحدة الصف . أي جاءت لشق الصفوف وإضاعة الأصوات *

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ في مؤتمر صحفي كبير عقد في تل ابيب، امس الاثنين، باشتراك ممثلي جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية الاساسية وعدد من ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية، قدم قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة وقدموا قائمة باسماء المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة وكذلك اسماء مختتمي القائمة.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في جلسة الكنيست امس ومناقشة بيان رئيس الحكومة :

فلنر : مقابل برنامج الاحتلال والتوسع الليكودي ـ المعراخي تطرح الجبهة البرنامج الوحيد للسلام العادل !

* النائب ڤلنر يندد بجريمة الاحتلال في مخيم عين الحلوة ويؤكد ان العصابة الارهابية في المناطق المحتلة هي ابن «شرعي» للاحتلال !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ القى النائب الجبهوي مابر ڤلنر في الكنيست، امس (الاثنين)، خطابا سياسيا هاما هاجم فيه وزير «العلوم والتطوير» يوڤال نئمان الذي اعلن عن تأييده للجريمة التي استهدفت حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة.

واشار الى ان هذه الظاهرة تنمو بشكل طبيعي في ظل حكومة «الليكود» التي تنتهج سياسة الضم وتكريس الاحتلال واضطهاد الشعب العربي الفلسطيني ومحاولات اقتلاعه من وطنه.

وكان النائب ڤلنر يشارك في النقاش الذي جرى في الكنيست امس، في اعقاب استماع الكنيست الى البيان الذي قدمه رئيس الحكومة شمير حول الوضع السياسي في البلاد والذي حاول في التغطية على فظاعة الجرائم التي ارتكبتها العصابات الارهابية اليهودية، حين اكتفى بالقول ان اعمال هذه العصابات تضر باسرائيل وبمستقبل عملية الاستيطان في المناطق المحتلة.

وحيى شمير في خطابه مؤتمر اليهود المنحدرين من المغرب والذي عقد في الرباط في الاسبوع الماضي واعتبره خطوة ايجابية.

وتلا بيان شمير نقاش صاخب شارك فيه عدد من اعضاء الكنيست. وعن كتلة الجبهة تحدث النائب ڤلنر الذي تطرق في بداية كلمته الى المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقتها في مخيم «عين الحلوة» في لبنان وقال : ان هؤلاء نفذوا المجازر ضد سكان المخيم، قتلوا وجرحوا العشرات وهدموا العديد من البيوت وصادروا اسلحة المواطنين ليتركوهم فريسة سهلة المنال لعصابات الكتائب الفاشية ليسهل لها ارتكاب المجازر ضدهم كما حصل في صبرا وشاتيلا.

واكد ڤلنر ان مخيم عين الحلوة يظهر مرة اخرى كمركز للمقاومة والصمود الفلسطيني واكد، ايضا، ان ما يحدث هناك وفي اماكن اخرى من لبنان هو نتيجة طبيعية لتواجد الجيش الاسرائيلي هناك وقال ان اقامة عصابة مرتزقة اخرى في لبنان ليس الحل لهذه الحرب المستمرة وانما الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان والمناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل هو الحل الوحيد.

وهاجم ڤلنر رئيس الحكومة الذي عاد واكد ان لا انسحاب من لبنان الا بعد «ضمان» ما اسماه «سلامة الجليل» وايجاد «الترتيبات الامنية» في الجنوب اللبناني، تلك الترتيبات التي تنص على انتهاك حرية وسيادة لبنان جوا وبرا وبحرا.

وهاجم ڤلنر، ايضا، زعيم حزب التجمع شمعون بيرس الذي عاد واكد في خطابه على ان «نهر الاردن هو الحدود الشرقية الآمنة لاسرائيل» !

واما في مجال السياسة الخارجية فقد هاجم ڤلنر الحكومة بسبب الدعم الذي تقدمه للحكام الفاشيين في نيكاراغوا والسلڤادور ودول اخرى في امريكا اللاتينية وافريقيا وقال : ان اسرائيل تزود لهؤلاء، وسائل القمع والسفك ضد شعوبهم وتطلعاتها نحو التحرر.

واختتم ڤلنر كلمته قائلا انه لا التجمع ولا الليكود يطرحان البديل الحقيقي للخروج بالبلاد من ازمتها وحل الصراع العربي الاسرائيلي. واكد على ان البديل الوحيد هو الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس العربية، واكد ان الجبهة الدمقراطية هي القوة الوحيدة التي تطرح هذا البديل.

هذا وفي نهاية النقاش اقرت الكنيست اقتراح التلخيص الذي تقدم به الائتلاف الحاكم.



● جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده قادة الجبهة ، أمس ، في بيت سوكولوف في تل أبيب . ويظهر في خلفية الصورة من اليسار الى اليمين : موطي ابش ـ بنير وهاشم محاميد وعوزي بورشطاين ومابر ڤلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وسميح القاسم ●
(تصوير ـ علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

قتيل وجريحان نتيجة الغارة الجوية الاسرائيلية في البقاع اللبناني

* «تاس» تصف الغارة بأنها وحشية * أربع عمليات مسلحة ضد قوات الغزو الاسرائيلي *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مطّلعة في العاصمة اللبنانية أن الغارة الجوية الاسرائيلية، امس الاول (الاحد)، على أحد المواقع قرب «جنتا» في البقاع اللبناني، أسفرت عن مصرع شخص واصابة اثنين آخرين بجراح.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

احتفال قطري بهيج في عروس الكرمل بمناسبة عيد جريدة «الاتحاد»

* ٥٦١٠ اشتراكات في «الاتحاد» اليومية.. والحملة مستمرة لتجاوز هدف الستة آلاف اشتراك *

● حيفا ـ لمندوبنا الخاص ـ ضاقت قاعة «أوفير» الرحبة في حيفا، أمس، بمئات أصدقاء «الاتحاد» الذين قدموا من مختلف أنحاء البلاد للمشاركة في الاحتفال الشعبي، الذي نظمته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور أربعين عاماً على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومياً. كما شارك في الاحتفال وفد الحزب الشيوعي البلغاري الذي يزور البلاد حالياً ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن الزميلتين «الطليعة» المقدسية ومجلة «الكاتب»، من الضفة الغربية المحتلة.

وافتتح الاحتفال الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فأعلن أن حملة جمع الاشتراكات وصلت الى (٥٦١٠) اشتراكات. وأعرب عن ثقته بأن تتمكن «الاتحاد»، بمساعدة ودعم أصدقائها الكثيرين، من تجاوز هدف الستة آلاف مشترك لدى انتهاء الحملة، في نهاية الشهر الجاري. وحيّى بصفة خاصة منطقة حيفا الحزبية، التي وفت بالوعد الذي قطعته على نفسها وبلغت، حتى ليلة الاحتفال، نسبة مئة بالمئة من حصتها في جمع الاشتراكات.

وتكلم الرفيق مابر ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فأشاد باسم اللجنة المركزية بجهود كل من يعمل على اصدار «الاتحاد» اليومية وطباعتها وتوزيعها. وقال ان «الاتحاد» ترفع عالياً رايات السلام والأخوة اليهودية ـ العربية وتكافح بدون هوادة من أجل المصالح الحقيقية لشعبي البلاد. وبصداقيتها في التعبير عن كل هذه المُثل اكتسبت تقدير ومودة القوى التقدمية في البلاد والقوى الثورية في العالم أجمع.

وحيّت الاحتفال الرفيقة تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زوهديرخ»، فقالت ان صدور «الاتحاد» يوميا والدعم الشعبي الذي تحظى به يشكلان محفزا على تذليل الصعوبات تمهيداً لتحويل «زوهديرخ» الى صحيفة يومية.

كما حيّى الاحتفال الرفيق كيروف، رئيس الوفد البلغاري فقال ان «الاتحاد» معروفة على نطاق واسع في بلغاريا وعالمياً وتحظى مواقفها، بوحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي المسترشد بمبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية، بتقدير مختلف أوساط الشعب البلغاري وقواه الطليعية.

وتلقى الاحتفال برقيات تحية من الدكتور اميل توما، أول رئيس تحرير لـ «الاتحاد»، والأديب مردخاي ابي شاؤول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن والدكتور وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وروث لوبيتش، عضو المكتب السياسي للحزب اعتذروا فيها عن الحضور لاسباب طارئة.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل أحيته فرقة «المشوار الطويل» بقيادة الفنان مروان مشعور وباقة من الاغاني الوطنية قدمتها أمل مرقس وعيسى نخلة.

هذا ولدى دخول المحتفلين الى القاعة قلدهم أعضاء الشبيبة الشيوعية في حيفا ربطات عنق حمراء نقش عليها «الاتحاد» جريدة يومية ـ ٤٠ عاماً».



● رئيس تحرير «الاتحاد» ، الكاتب اميل حبيبي ، في الاحتفال بأربعين عاماً على تأسيسها ●

رئيس اساقفة قبرص يزور الناصرة اليوم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يحل ضيفاً على مدينة الناصرة ، اليوم (الثلاثاء) رئيس أساقفة قبرص الذي يزور البلاد حالياً .

وسيستقبل الأسقف الضيف عند مداخل مدينة الناصرة رئيس البلدية النائب توفيق زياد وغبطة البطريرك الارثوذكسي في الديار المقدسة ثيودوروس الأول وممثلو مجلس الطائفة الأورثوذكسية وهيئتها التمثيلية في المدينة ولفيف من الضيوف .

وسيتوجه الموكب مباشرة الى كنيسة البشارة الأورثوذكسية في الناصرة حيث ستقام مراسيم صلاة خاصة .

ما غريب إلا .. كيسار

وزارة المالية وكتلة الليكود في الهستدروت تنتقدان إتفاق علاوة الغلاء وكيسار يدافع عنه

■ حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - لم يكسر كيسار عصاه في أول غزواته، كسكرتير عام للهستدروت وحسب بل ووقع، أيضاً، في الفخ حين وقّع على اتفاقات مع أصحاب العمل في القطاع الخاص بشأن دفع علاوة الغلاء لتعويض العمال عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

ومما يثبت ذلك هو ما أعلنته مصادر وزارة المالية، أمس الأول من انه يستدل من الحسابات التي أجرتها ان الأجر الحقيقي للعامل سيتآكل بنسبة يتراوح معدلها بين ١٠ - ١٥٪ خلال السنة القريبة، قياساً للأجر في أواسط العام ١٩٨٣.

من جهة ثانية، انتقد رئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت يعقوب شبتاي في اجتماع حزبي، أمس، الاتفاق الجديد قائلاً انه يلحق الضرر بأجر العمال اذ انه يعوضهم جزئياً عن رفع الأسعار ويؤدي الى تآكل مستمر في الأجور لا سيما في ظروف التضخم المالي الحالية، وعليه ينبغي دفع تعويض كامل للعمال عن ارتفاع الأسعار.

ويذكر هنا ان ما قاله رئيس كتلة «الليكود» هو ما كرره ممثل الجبهة الدمقراطية في الهستدروت بنيامين غونين، على مدى سنوات. ومن هنا يبرز بوضوح ان ما تقوله كتلة الليكود اليوم يدخل في إطار المعركة الانتخابية، ليس إلا ! وهذا ما دفع السكرتير العام للهستدروت كيسار الى الدفاع عن الاتفاقات الجديدة بأمثلة تثبت ان هناك تآكلاً مستمراً في الأجر إذ يقول: في ظروف التضخم المالي، (٣٥٠٪) سنوياً يبلغ التآكل نسبة (١٢.٢٪) وبموجب الاتفاق الجديد يبلغ التآكل نسبة (٩.٨٪) فقط ! (معريف ٢٠/٩) واضاف ان المحافظة على الاجر الحقيقي للعامل ستتم عندما توقع اتفاقات الاجور الجديدة. ويذكر ان مفعول الاتفاقات السابقة انتهى منذ مطلع نيسان وهناك نية لدى وزارة المالية لبدء المباحثات حولها بعد الانتخابات.

ومن هنا تأتي خطورة بقاء جماهير العمال بدون اتفاقات علاوة غلاء تحافظ على قيمة الاجر الحقيقي وبدون اتفاقات أجور تضمن حقوقهم وتصلح الغبن اللاحق بهم من اتفاقات علاوة الغلاء التي وافقت عليها الهستدروت بصيغتها الحالية.

ومهما يكن من أمر فان ما تدعيه وزارة المالية ورئيس كتلة الليكود في الهستدروت ودفاع كيسار عن نفسه تثبت ان اتفاق علاوة الغلاء بصيغته الحالية يمس بالأجر الحقيقي للعمال ولا يعوضهم الا جزئياً عن رفع الأسعار المستمر في ظروف تضخم مالي بنسبة (٤٠٠٪) سنوياً.

والغريب في الأمر هو ان كيسار الذي يدعي تمثيل العمال بدل ان يدافع عن حقوقهم ومصالحهم يقف في موقف المدافع عن تآكل أجورهم ويحاول تبريره. وتقف وزارة المالية ضد كيسار منتقدة كون الاتفاق الجديد يأتي في صالح العمال !!.

بمبادرة منظمة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل:

يوم دراسي هام حول موضوع التمييز والاضطهاد ومهامّ العمل الاجتماعي

* مروان دويري: التمييز والعداء والعنصرية لا تولد مع من يمارسونها انما هي نتاج النظام الحاكم *

● تل أبيب - لمندوبنا أسعد تلحمي - شارك اكثر من ثلاثمئة من العاملين في الحقل الاجتماعي، جاءوا من مختلف انحاء البلاد، امس (الاثنين) في يوم دراسي حول موضوع «الاضطهاد والتمييز والعمل الاجتماعي» دعت اليه منظمة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل وذلك في «بيت تسيوني امريكا» في تل أبيب وكان من بين المشاركين مفتشون من وزارة الرفاه الاجتماعي ومدراء أقسام شؤون اجتماعيه في الوسط العربي وأساتذة جامعات وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية واليهودية.

وبدأ اليوم باستعراض عن أعمال اللجنة لشؤون الوسط العربي التي تعمل ضمن منظمة العاملين الاجتماعيين وقدمته رئيسة اللجنة سارة زلبرشتين ودعت المشاركين في اليوم الدراسي الانضمام للجنة لدعم نشاطاتها.

بعد ذلك قدم البرفيسور يسرائيل تشرني محاضرة أكاديمية عن العمل الاجتماعي والمهام الملقاة على العاملين الاجتماعيين في أثناء عملهم.

وعقدت بعد ذلك ندوة ادارها الصحفي زهير بهلول واشترك فيها المحاضر في جامعة بار ايلان د. شمشون تايكروغ والباحث النفسي مروان دويري والسيد سليم جدم ضابط الاحداث في تل أبيب.

وقال د. تايكروغ ان العنصرية والتمييز يكلفان المجتمع ثمناً باهظاً يدفعه ايضا العنصريون والجماعات المتحكمة في المجتمع. واضاف ان سياسة الحكومة تدعم الاقوياء وتدفع الضعفاء الى الزاوية.

وأكد الباحث النفسي مروان دويري ان العنصرية والعداء والتمييز لا تولد مع من يمارسونها انما هي ناجمة عن سياسة رسمية وأساسية وموجهة. وحذر مجدداً من اخطار ظهور حركات عنصرية أمثال «مينع» ومثيلاتها وانتشار العداء العنصري للعرب لدى الشبيبة اليهودية التي نجمت في الاساس عن تصريحات هامر وبات وافيدوف وشارون وايتان وغيرهم. وأشار الى أن وثيقة كينغ العنصرية جاءت لتعبر عما يحدث منذ قيام الدولة وقد شهدنا مؤخراً تطبيقا لبنود الوثيقة.

وأشاد دويري بدور قوى السلام والدمقراطية اليهودية التي تناضل ضد التمييز العنصري ودعا الى مواصلة هذا النضال والعمل المشترك من اجل وضع حد للقوانين العنصرية والممارسات الفاشية ضد العرب.

وتحدث الاستاذ سليم جدم، ضابط الاحداث الذي يعمل في تل ابيب، عن الشروط الصعبة التي يعمل فيها العاملون الاجتماعيون العرب وخصص حديثه عن اوضاع الشبيبة العرب المتردية في مدينة يافا لكنه رفض التحدث عن اسباب هذه الاوضاع.

وبعد الندوة جرى نقاش مفتوح باشتراك الحاضرين تميز باجماع المتحدثين على التمييز العنصري اللاحق بالوسط العربي في مجال العمل الاجتماعي من حيث النقص في عدد العاملين والملاك.

وتفرق المشاركون الى خمس مجموعات عالجت مواضيع مختلفة وبحثت في السبل الكفيلة بتغيير الوضع الى الاحسن. واتخذ المشاركون عددا من التوصيات والقرارات لرفعها الى المسؤولين.

وعقب رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار عن اليوم الدراسي فقال: سرني الاشتراك في هذا اليوم الناجح. لقد اعترف الجميع يهود وعربا بالتمييز اللاحق بالعرب في كل المستويات واجمعوا على ضرورة معالجة كل المشاكل. كما طالبوا بان تضع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ثقلها في النضال من اجل المساواة في الميزانيات ومخصصات تأمين الاولاد والوقوف بحزم امام محاولة اقرار قانون العائلات كثيرة الاولاد الذي يمنح الاطفال اليهود افضلية عن الاطفال العرب.

[وستنشر «الاتحاد» في عدد لاحق تقريرا مفصلا عن اليوم الدراسي]

● جانب من جمهور المشاركين في اليوم الدراسي للعاملين الاجتماعيين في اسرائيل الذي جرى امس في تل ابيب ●
[تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»]

المحكمة العليا تثبت قرارها الاحترازي بمنع عبد العزيز شاهين

● القدس - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العليا، أمس، الاثنين، أمراً احترازياً يقضي بأن تفسر السلطات، خلال عشرة أيام، لماذا لا تمتنع عن طرد عبد العزيز شاهين من وطنه ومدينته غزة ؟! ولماذا لم تصدر له حتى الآن بطاقة هوية ؟! وقد أبقت المحكمة العليا مفعولية أمرها الاحترازي السابق الذي قررت فيه منع السلطات من طرد عبد العزيز شاهين حتى الانتهاء من بحث القضية كلها. وقد ادعت «الأوساط الأمنية» ان عبد العزيز شاهين هو القائد الأعلى لقوات حركة «فتح» في المناطق المحتلة، وذلك في معرض تبريرها لموقفها.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال وبعد ان انهى عبد العزيز شاهين مدة سجنه قامت بنفيه مباشرة الى منطقة الدهنية على الرغم من وضعه الصحي الصعب.

حكومة الكويت تدعو الى تدخل اجنبي والى توسيع نطاق الحرب الخليجية!

* السعودية تعلم ادارة ريغن، سراً، باستعدادها لدس أنفها في الصراع الخليجي *

● بيروت - الكويت لن تعارض التدخل الاجنبي في الخليج لانه خليج دولي وليس خليجا كويتيا او عُمانيا او قطريا او حتى عربيا - هذا ما جاء على لسان صباح الأحمد الصباح، وزير الخارجية الكويتية، في حديث نشرته صحيفة «النهار» البيروتية، أمس (الاثنين).

وأضاف الصباح، في حديثه الذي يعتبر، عمليا، بداية فسح المجال امام تدخل امبريالي مباشر في منطقة الخليج وتوسيع نطاق الحرب الايرانية - العراقية - اضاف قائلا: «اننا نجري مشاورات بهذا الصدد، وأعتقد ان كل شيء سيكون جاهزا خلال الاسبوع الجاري».

وقال: «اذا اضطرنا الأمر فنحن على استعداد للمواجهة العسكرية».

وعلى الصعيد نفسه، نقلت وكالات الانباء عن مسؤولين في الادارة الامريكية اعتقادهم بأن السعودية ستلجأ، في المرحلة المقبلة الى استخدام سلاحها الجوي.

ونشرت صحيفة «تايمز» اللندنية (امس، الاثنين) ان النظام السعودي أبلغ الادارة الامريكية، سراً، باحتمال قيامه باستخدام الاسلحة المتطورة، الموجودة بحوزته، في الصراع الخليجي.

ووصل الى العاصمة اليابانية، طوكيو، امس (الاثنين)، طارق عزيز، وزير الخارجية العراقية، وصباح الاحمد الصباح، وزير خارجية الكويت، لطلب مساعدات يابانية للعراق في حربها ضد ايران.

ومما يجعل الوضع في منطقة الخليج خطيرا للغاية هو اصرار العراق على مواصلة حصار موانىء النفط الايرانية وأصرار ايران على مهاجمة ناقلات النفط في المنطقة، طالما بقيت موانئها محاصرة.

الحكم بالسجن المؤبد على أربعة شبان فلسطينيين لادانتهم بقتل أهرون غروس

● القدس - دانت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة، امس (الاثنين)، ثمانية شبان فلسطينيين من منطقة الخليل بتهمة قتل اهرون غروس، طالب المدرسة الدينية اليهودية في الخليل، في ٧ تموز ١٩٨٣، وبالانتماء لحركة «الجهاد الاسلامي» الذي نفذ اعضاؤه عملية القتل.

وحكمت المحكمة على اربعة من الشبان الثمانية بالسجن المؤبد وعلى اثنين بالسجن لمدة خمس وعشرين سنة وعلى الاثنين الباقيين بالسجن لمدة تتجاوز عشر سنوات.

وعندما بدء في الاعلان عن الاحكام في قاعة المحكمة صرخ أحد اصدقاء غروس: «اين الحكم بالموت ؟ بهذه الطريقة (اي عدم الحكم بالموت) تثيرون قيام تنظيمات سرية ارهابية». ونطق بكلمات بذيئة.

ومن جهة ثانية، اغمي على ام احد الشبان الذي حكم عليهم بالسجن المؤبد، بينما تغيّب احد المتهمين عن المحكمة لمدة ساعة بحجة انه قاوم سجانيه.

وتحدث والد غروس، المحامي الكسندر غروس، عقب اصدار الحكم، فقال انه لا يؤيد اصدار احكام بالموت لان ذلك لن يساعد الشعب اليهودي - على حد قوله. وقال ان على الحكومة ان تبدأ بطرد كل المرتبطين بمثل هذه الاعمال. واضاف - وهو رجل قانون - انه من المستحسن القيام بذلك في اطار نشاط الحاكم العسكري وليس في اطار القانون لأن ما يعرفه المحققون اعمق وأكثر وضوحا مما تعرفه المحاكم.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٩.٥٩	١٩٨.١٢	١٩٢.٧٤٨٥	١٩٥.١٥٢٥	١.١٨ +
١ جنيه استرليني	٢٦٣.٧٢	٢٧٥.٥٩	٢٦٨.٣٨٠٤	٢٧٢.١٤٠٢	٢.١٣ +
١ مارك الماني	٦٨.٥٤	٧١.٦٣	٦٩.٦٨٤٦	٧٠.٥٥٤٠	٠.٦١ +
١ فرنك فرنسي	٢٢.٠٠	٢٣.٣٤	٢٢.٧٠٤٢	٢٢.٩٨٧٥	٠.٢ +
١ غيلدن هولندي	٦١.٠١	٦٣.٧٩	٦٢.٠٢٦٥	٦٢.٨٠٠٥	٠.٦٣ +
١ فرنك سويسري	٨٣.٤٦	٨٧.٢٢	٨٤.٨٥٤٧	٨٥.٩١٣٥	٠.٨٤ +
١ كيتر سويدي	٢٣.٤٢	٢٤.٤٧	٢٣.٨٠٧٧	٢٤.١٠٤٨	٠.٣١ +
١ كيتر نرويجي	٢٤.١٧	٢٥.٢٥	٢٤.٥٦٧٩	٢٤.٨٧٤٥	٠.١٩ +
١ كيتر دنمركي	١٨.٧٤	١٩.٥٩	١٩.٠٥٦٦	١٩.٢٩٤٣	٠.١٦ +
١ مارك فنلندي	٣٢.٥٢	٣٣.٩٨	٣٣.٠٦١٣	٣٣.٤٧٣٨	٠.٢٨ +
١ دولار كندي	١٤٦.٤٢	١٥٣.٠١	١٤٨.٨٥٨٩	١٥٠.٧١٦٣	١.٠٥ +
١ دولار استرالي	١٦٣.٥٧	١٧٨.٧٩	١٧٢.٢٧٧٧	١٧٤.٤٢٧٣	١.٠٢ +
١ راند جنوب افريقيا	١١٨.٥٥	١٥٢.٦٩	١٥٠.٩٥٩٨	١٥٢.٨٤٣٤	١.٦٩ +
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣.٣١	٣٤.٨١	٣٣.٨٦٢٩	٣٤.٢٨٥٤	٠.٣٣ +
١٠ شلن نمساوي	٩٧.٩٨	١٠٢.٠٧	٩٩.٣٠٣٢	١٠٠.٥٤٢٢	١.٠١ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٠.٨٤	١١٦.٩٩	١١٣.٢٤٧٦	١١٤.٦٦٠٧	١.٠٧ +
١٠٠٠ ين ياباني	٨١٢.٩٩	٨٤٩.٥٠٧	٨٢٦.٥٣٣٠	٨٣٦.٨٤٦١	٥.٧١٧ +
١ دينار اردني	٥١٤.١٩	٥٣٣.٣٨	-	-	-
هوامش: الأسعار بالشواقل					

في مؤتمر صحفي كبير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويترأس قائمة الجبهة كل من: ١. النائب مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ٢. النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو رياسة مجلس السلام العالمي، ٣. النائب شارلي بيطون، رئيس الجناح الثائر في منظمة الفهود السود، ٤. النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ٥. الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، ٦. الشاعر سميح القاسم، عضو قيادة لجنة المبادرة الدرزية، ٧. داڤيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ٨. الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ»، ٩. السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، ١٠. موطي ايش - يئير، عضو كيبوتس معجان ميخائيل ومن حركة اولترنتيڤا سابقا، ١١. السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي، ١٢. ممثل حركة شاسي، ١٣. السيدة سميرة خوري، من قادة حركة النساء الدمقراطيات، ١٤. السيد عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي، ١٥. النقابي المعروف يهوشع بيرتس، قائد نضالات عمال الموانىء في اشدود، ١٦. القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، ١٧. المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، ١٨. النقابي منشه خليفة، رئيس كتلة الجبهة في مركز «صندوق المرضى»، ١٩. السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، ٢٠. الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

ويختتم القائمة كل من القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، واليعزر فابلي والنقابي جمال موسى وعضو الكنيست السابق ابراهام لفنبراون وعضو بلدية حيفا السابقة تسيلا عيرام والصحفي صليبا خميس وانور غباي ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبداللطيف حبيب، والنقابي يهوشع ابرغا والاستاذ حسن بشارة والمحامية فيليتسيا لانغر والسيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي سابقا وسكرتير لجنة المؤتمر الاسلامي، والكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، والسيد جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي سابقا وعضو ادارة الجبهة، والنقابي سليم القاسم، عضوّ اللجنة التنفيذية للهستدروت، والسيدة روت لوبتش، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

●● وقائع المؤتمر

وكان قد ترأس المؤتمر، مركز ادارة الجبهة عوزي بورشطاين فقدم المشاركين في المؤتمر وهم: مابر فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وهاشم محاميد وسميح القاسم وموطي ايش - يئير.

والقى فلنر كلمة اكد فيها ان سياسة الجبهة فقط تشكل البديل لسياسة الليكود والمعراخ وهي الوحيدة القادرة على حل المشاكل الخطيرة التي تعانيها البلاد وتجلب السلام والامن. وهي الوحيدة القادرة على ضمان الاستقلال الحقيقي والمساواة في الحقوق القومية والطائفية ومساواة المرأة وتقدم مصالح وحقوق العاملين والفئات الوسطى وتأمين حقوق الانسان.

وقال فلنر: ان اساس البلاء يكمن في اللاءات الست المشتركة لليكود والمعراخ وسائر احزاب «الاجماع القومي» وهي: لا للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ لا للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، لا لالغاء ضم القدس العربية المحتلة، لا للاعتراف بـ م.ت.ف، لا للانسحاب غير المشروط من لبنان ووقف التدخل في هذه الدولة، لا لوقف الخدمات الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة الامريكية. فهذه اللاءات تمنع السلام والامن وتؤدي الى الدمار الاقتصادي والاجتماعي وتهدد باستمرار الحروب.

وأكد فلنر: لقد كانت الجبهة القوة الاكثر مثابرة واخلاصا في النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. ووحدت في صفوفها المناضلين اليهود والعرب من مختلف المنظمات والاوساط على اساس برنامج واقعي مسؤول، برنامج يرد على الشعار العدواني «لا يوجد امامنا خيار آخر» بشعار واقعي آخر هو الشعار الصحيح والقائل: «يوجد خيار».

وكان قادة الجبهة قد وزعوا على الصحفيين برنامج الجبهة ذا النقاط الست وهي: ١. السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية الذي اساسه الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وازالة جميع المستوطنات فيها واقامة دولة الشعب العربي الفلسطيني وعاصمتها القدس العربي الى جانب دولة اسرائيل والاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني. ٢. الدفاع عن حقوق العاملين. ٣. تصفية سياسة التمييز والاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل في جميع المجالات ٤. الغاء التمييز الطائفي في كافة المجالات والدفاع عن مصالح سكان احياء الفقر. ٥. الدفاع عن الحريات الدمقراطية ضد اخطار الفاشية. ٦. ضمان المساواة في حقوق المرأة في جميع المجالات. (سننشر البرنامج تباعا في أعداد «الاتحاد» القادمة).

وتكلم النائب توفيق طوبي فقال ان قائمة الجبهة تتميز بكونها قائمة يهودية - عربية فعلا، تعكس مصالح الشعبين وكذلك بكونها اطارا موحدا للجماهير العربية في اسرائيل في النضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية.

●● اسئلة الصحفيين

ورد المتكلمون على اسئلة الصحفيين العديدة على النحو التالي:

● القائمة اليهودية العربية - «المستقلة»:

توفيق طوبي - ان كل مخلص فعلي لقضية السلام العادل ويضع لنفسه برنامجا هو برنامج الجبهة عليه ان يناضل الى جانب الجبهة وفي اطارها وليس خارجها. والقائمة المذكورة بقيادة محمد ميعاري وماتي بيلد والقس رياح ابو العسل جاءت، موضوعيا، بغية اقتناص الاصوات من الجبهة وتشق الصفوف وتجلب الضرر للنضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ونضال الجماهير العربية من اجل المساواة. قائمة، اي القائمة، لم تأت لتعتمد على اصوات المعراخ والليكود ولذلك فهي موضوعيا جاءت ضد الجبهة. واذا كانت مستقلة بشيء فهي مستقلة عن وحدة الصف الوطنية الدمقراطية.

● احتمالات نجاح الجبهة في زيادة قوتها:

مابر فلنر - ان لدينا اساسا متينا لخوض المعركة الانتخابية بتفاؤل كبير باستعادة الاصوات التي خسرناها في الانتخابات السابقة، حين تضللت فئة من جماهير الجبهة بالدعاية المعراخية. وستعود هذه الجماهير الى الجبهة بعد ان اكتشفت ان المعراخ لم ولن يتغير وان الاصوات الصافية ضد الليكود هي اصوات الجبهة. هذا فضلا عن الدور البارز والحاسم الذي قامت به الجبهة خلال الدورة الماضية وخصوصا خلال حرب لبنان والذي عزز ثقة هذه الجماهير بالجبهة واكد اهمية زيادة قوة الجبهة. ونحن نعتقد، بثقة وامل، اننا سنستعيد قوتنا ونزيدها. وتستطيعون ان تسجلوا ذلك علينا.

● اذا اصبحت الجبهة لسان الميزان بعد الانتخابات القادمة. هل تنضم الى ائتلاف مع المعراخ:

مابر فلنر وتوفيق طوبي: اذا كانت الحكومة معلقة باصواتنا فعليها ان تعرف اننا لسنا في جيب احد. فنحن لدينا برنامج نناضل من اجل تحقيقه وندعم كل موقف على طريق تحقيقه. ولن نعطي ايدينا لأية خطوة تتعارض معه حتى لو ادى بنا الامر الى العمل على اسقاط الحكومة وحل الكنيست والعودة الى الناخب. فنحن مبدئيون ويهمنا البرنامج السياسي والعام بالاساس.

● ما هو الجديد في قائمة الجبهة. لماذا لا يوجد تغيير في الاماكن الاربعة الاولى:

مابر فلنر: لقد عملت كتلة الجبهة، باعضائها الاربعة، بشكل رائع في هذه الدورة - بنشاط وفعالية وانسجام وحققت نجاحات باهرة في مختلف المجالات. ولذا لم نر حاجة في اجراء التغيير فيها. ولكننا في الوقت نفسه لا نوافق على انه لا يوجد تغيير. فهناك قوى جديدة في القائمة. هناك رئيسا اكبر تجمعين عربيين في اسرائيل، توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وهاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي. وهناك حشد من رؤساء المجالس المحلية العربية. وهناك القائد النقابي يهوشع بيرتس. وكذلك رجل السلام المعروف موطي ايش - يئير، الذي انسحب من «اولترنتيڤا» ان قائمتنا هي القائمة اليهودية العربية الوحيدة القائمة على اساس المساواة والتعاون والاحترام المتبادل الكاملين. قلبا وقالبا، تنظيما وسياسيا.

اعلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة من مجلس عرابة تشهد بوفاة المرحومة نعمة احمد اسماعيل عاصلة من قرية عرابة المتوفاه بتاريخ ٨٤/١/١٥ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بابنتها لبيبة محمود احمد نصار من سكان قرية عرابة - قضاء عكا - لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدم للمحكمة الشرعية في عكا اعتراض خطي خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فضيلة قاضي عكا الشرعي - محمد حبيشي

غداً (الاربعاء) يصدر العدد الخامس من

«الجديد»

تقرأ فيه:

● افتتاحية العدد: حول مهرجان الثقافة الفلسطينية في الناصرة والذي سيعقد يوم السبت القادم ٨٤/٥/٢٦.
● حنا ابراهيم: الى «الاتحاد» في عيدها الاربعين.
● سلمان ناطور: الحوار الذي بيننا، مع الدكتور شمعون بلاص - رئيس قسم اللغة العربية في جامعة حيفا.
● رابلينا بوناماكي: كيف تداس حقوق الانسان في المناطق المحتلة - بحث ميداني.
● نديم روحانا: بعض المميزات للطلاب والخريجين الفلسطينيين من اسرائيل (دراسة).
● الشيخ مصطفى عاصي: الاسلام والمرأة.
● زياد شليوط: عام على رحيل الشاعر المصري أمل دنقل.
● روزا سمعان: من تراثنا: التهاليل.
● وليد ياسين: الثورة ضد «الافوكاتو» - فيلم ومحاكمة عادل امام.
● واحد + واحد (قصة محلية): سهيل كيوان
● حياة (قصة محلية): عدنان عباس.
● نبيه القاسم: مراجعة لمجموعة «وردة لعيني حفيظة»
● عطاالله جبر: مراجعة لمجموعة «القصيدة الرابعة».
● اسامة حلبي: (قصيدة من السجن) - هذه الاسوار ستنحني.
● علي عاشور: المصطفى من رسائل اخوان (لغة الحيوان)
● ٩٦ صفحة ● الثمن ٢٥٠ شاقل ●

○○ «الجديد»: رائدة الفكر التقدمي والثقافة الوطنية ○○

نعي

ابراهيم يوسف وشاحي وإخوانه وآل وشاحي في عرعرة وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم المرحوم:

الحاج يوسف وشاحي

وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم، الثلاثاء (٨٤/٥/٢٢) في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

قتيل وجريحان نتيجة الغارة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومن جهة ثانية، وصفت وكالة «تاس» السوفييتية الغارة الجوية الاسرائيلية بأنها غارة وحشية. وأكدت الوكالة، في برقية واردة من بيروت، أن الطائرات الاسرائيلية قامت، قبل القاء قنابلها في البقاع اللبناني، بطلعات استفزازية في أجواء العاصمة اللبنانية.

● أربع عمليات مقاومة ●

وعلى صعيد آخر، واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها المسلحة ضد قوات الغزو الاسرائيلي. وذكرت وسائل الاعلام اللبنانية، في هذا الاطار، تفاصيل أربع عمليات نفذت، أمس (الاثنين):

● سقط صاروخا كاتيوشا، صباح أمس، على موقع اسرائيلي بالقرب من قرية بعلول (شمالي شرق بحيرة القرعون). ولم يعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بالعملية، بوقوع اصابات.

● واعترف راديو «صوت اسرائيل» باصابة جندي اسرائيلي في عملية نفذها رجال المقاومة، شرقي صيدا، صباح امس (الاثنين). ووقع الحادث عندما جرى اشتباك بين قافلة عسكرية اسرائيلية وأفراد الكمين الذي نصبه رجال المقاومة.

● وعلى طريق الزهراني - المصيلح تعرضت دورية اسرائيلية للقذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا واحدا اصيب بجراح جراء الهجوم.

● وكان، رجال المقاومة هاجموا، عند منتصف ليلة امس الاول (الاحد)، قافلة عسكرية اسرائيلية على طريق مغدوشة - صيدا وأطلقوا عليها نيران الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وأفادت الانباء الواردة من بيروت أن سيارة جيب اسرائيلية كان يستقلها قائد القافلة دمرت. كما تم اعطاب سيارة عسكرية اسرائيلية أخرى.

تهنئة

أحر التهنئات وأطيب التمنيات نتقدم بها الى زميلتنا ورفيقتنا آمال فهيم شحادة (مشرقي) وزوجها الرفيق خليل صالح شحادة بمناسبة الزفاف. فبالرفاء والبنين.

اعضاء ادارة وهيئة تحرير «الاتحاد» وسائر العاملين

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الفاشية - جوهرها وأخطارها في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/٢٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الشبيبة - حيفا، شارع حداد. المحاضر: عصام مخول.

فرصة نادرة للبيع

خزانة رفوف كبيرة من الخشب بوضع ممتاز، مناسبة لمحل ملابس او «بوتيك». للاتصال: هاتف (٥٥٠١٧ - ٠٦٥)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية - اڤيكي هيركون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اڤيكي هيركون أودع تغيير خارطة مسماة (تغيير خارطة هيكلية محلية رقم أ - ط/٨٤٠/١/١٠٠٠) مرفقة مع التخطيط.

أهم اهداف تغيير الخارطة: تحديد خط بناء لابنية قائمة حسب الوضع القائم، تحديد بناء في المستقبل حسب تعليمات الخارطة العامة.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٧٥٠٨ قسم من قسيمة ٣ - جلجولية.

كل معني في التغيير يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة، وايضاً كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور عليه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية أن يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

١٩٨٤/٤/١٣

أ. حيون - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

من حي اللاتين في الناصرة الى موسكو! لاجراء عملية جراحية في شبكية العين!!!

البطاقة الشخصية:
الاسم: كمال عبود (عطاالله).
العمر: ٣٦ عاماً.
المهنة: كادح بالوراثة.
مكان الولادة والاقامة: حي اللاتين ـ الناصرة.

■ الناصرة ـ لمراسلنا: غادر البلاد في مطلع هذا الاسبوع الرفيق كمال عبود متوجها الى موسكو لاجراء عملية جراحية هامة في شبكية العين وذلك في أحد المستشفيات الهامة في العاصمة السوفييتية وبدعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي.

لقد ولد الرفيق كمال ومعه ضعف معين في نظره، وكان هنا يحاول معالجته لكن دون جدوى. وعرض نفسه على كافة اخصائيي العيون في البلاد. حتى تدهور نظره وأصبح مكفوفاً في الفترة الأخيرة. وقد رفض أخصائيو العيون في البلاد اجراء عملية له لوقف هذا التدهور، تحت أي أمل في نجاح هذه العملية مهما كان هذا الأمل ضعيفا، على الرغم من أن الرفيق كمال مستعدٌ لاجرائها. وقد نصحه أحد اخصائيي العيون في مستشفى هداسا في القدس قائلا أنه فقط في الاتحاد السوفييتي بالامكان اجراء مثل هذه العمليات. فتقدم بطلب الى الحزب وأحيلت أوراقه الى المسؤولين السوفييت فأبدوا الاستعداد لاستقباله.

لقد كان الرفيق كمال بطبيعته كشيوعي، وكادح ذا ارادة قوية ومحبا للعمل الاجتماعي ونشيطا جدا وهذا ما أكسبه حب أهل الحي. وكان في الفترة الأخيرة سكرتيرا لنادي المكفوفين في الناصرة.

اننا نرجو للرفيق كمال عبود أن يعود الينا سالما.. غانما بنعمة البصر ليواصل طريقه، مع رفاقه الشيوعيين طريق العطاء، والبذل في خدمة الشعب وقضاياه.

الى «الاتحاد» تحية حب وتقدير

الى رئيس ونواب وأعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الموقرة.

احتراما وبعد.

يسُّر ويشرف هيئة تحرير مجلة الشباب الثوري في بلادنا «الغد» أن تقدم اليكم، الى صحيفة الشعب والأمل والمستقبل «الاتحاد»، أحر التهاني بمناسبة ٤٠ سنة على سطوع شمسها، وسنة على صدورها مع اشراقة كل صباح.

اننا نعتز بكوننا الفرع الأخضر والغض من شجرة «الاتحاد» الوارفة. ففي الحضن الدافىء على صفحات «الاتحاد» وملحقها الخاص للشباب رضعت «الغد» لبن وجودها الكفاحي في السنوات الأولى بعد النكبة التي حلّت بشعبنا العربي الفلسطيني. وكما ترعى الأم الرؤوم أطفالها وتحيطهم بالحب والحنان والكفاح لتأمين المستقبل رعت «الاتحاد» «الغد» والاجيال الصاعدة. ولا يمكن أبدا الحديث عن تاريخ نشوء وتطور، وجود وبقاء ونمو الاجيال الصاعدة كمّاً ونوعاً بمعزل عن «الاتحاد». فعلى أحرف «الاتحاد» تعلمت شبيبتنا مقاومة سياسة العدمية القومية والتجهيل، والتسلح بأحرف الضاد للذود عن هويتنا وكرامتنا الوطنية. وبواسطة «الاتحاد» تسلحّت شبيبتنا بالمعاني الحقيقية لأهمية صقل وحدة الصف الوطنية والكفاحية في وجه سياسة القهر القومي والتمييز العنصري للسلطة ومن أجل تأمين العلم والعمل والمساواة الحقيقية لشبيبتنا العربية. «فالاتحاد» كانت دائما النفير والمطرقة في معركة الكفاح لفتح أبواب المدارس والجامعات وأماكن العمل للاجيال الصاعدة. كما كانت دائما المدرسة والجامعة لتخريج الأفواج والافواج من الكوادر الوطنية والمكافحة والمصقولة وعيا.

ان شبيبتنا المناضلة تعتز بمنبرها الشامخ «الاتحاد». «فالاتحاد» كانت ولا تزال المشعل والسلاح الذي ينير الطريق الصحيح للخروج من دوامة حمام الدم وفي سبيل انجاز السلام العادل المنشود على أساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف الممثل الوحيد والشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

وفي هذه الظروف المصيرية التي تمرُّ بها اليوم من جراء سياسة العربدة العدوانية التي تنتهجها حكومة الكوارث «الليكودية» وتدعمها بشكل أو بآخر الأحزاب الصهيونية القابعة خارج السلطة، في ظروف الخطر الفاشي وتصعيد الممارسات الوحشية، في مثل هذه الظروف تدرك شبيبتنا أهمية صدور «الاتحاد» يوميا، وأهمية دور «الاتحاد» في المعركة.

ان أجيال «الغد» التي تربت على نور «الاتحاد» ومبادئها، مبادىء حزبها الشيوعي، تفخر اليوم أن للاتحاد دورها الهام في صقل وعي الشباب ووحدتهم في جبهة شعبهم، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في تربية الاجيال الشابة على المعاني الحقيقية للمساواة والدمقراطية والاخوة اليهودية ـ العربية الحقيقية والسلام العادل والتقدم الاجتماعي والتفاؤل الواعي.

ان «الاتحاد» التي تشحن جماهير الشباب بنور المعرفة والوعي والكفاح الواعي تستحق وبجدارة هذا الاحترام والتقدير والحب من شبيبتنا.

ولتعش «الاتحاد» رمز و«قوت» شعبنا وشبيبتنا والقوى التقدمية والدمقراطية في بلادنا. والى الأمام في طريقكم، طريقنا من أجل الحرية والدمقراطية والمساواة والاشتراكية.

مع خالص حبنا وتقديرنا

● هيئة تحرير مجلة «الغد» ●

٢٥٠ شيكل سعر الدولار في السوق السوداء !

□ القدس ـ بيع الدولار في نهاية الاسبوع الماضي في حي «مئة شعريم» في القدس بـ ٢٥٠ شيكل أي ما يعادل ٢٠ ـ ٢٥٪ زيادة عن السعر الرسمي، وذلك بسبب خوفهم من هبوط كبير في سعره بعد الانتخابات للكنيست وارتفاعه إثر تفجير ناقلات النفط في الخليج الفارسي ـ هذا ما قاله المتدينون في الحي. أما في القدس الشرقية فقد بلغ الفارق بين سعر الدولار الرسمي وسعره في السوق السوداء ٢٠٪. أما في بداية شهر ايار فقد تأرجح الفارق بين ٧ ـ ١٥٪.

● رشاوي.. خداع..

تهم بالرشوة توجه الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي

● تل أبيب ـ أنهى قسم التحقيقات في قضايا الغش والخداع في القيادة العامة للشرطة التحقيق في الاتهامات ضد وزير العمل والرفاه الاجتماعي أهرون اوزان بشأن تسلمه رشوة واستغلال نفوذه كوزير للضغط على موظفين كبار في الوزارات المختلفة بشأن قضايا مختلفة كان لاصدقائه أو معارفه علاقة بها.

وأوصت الشرطة بتقديم الوزير اوزان للمحاكمة بهاتين التهمتين. وأتى التحقيق بناءً على شكوى قدمها ضد الوزير، مواطنان من احدى المستوطنات في الشمال على خلفية قضية رشوة كان للمسؤول في المستوطنة علاقة بها.

وأعلنت الشرطة أن توصيتها هذه غير ملزمة(!) بالنسبة للجهات القضائية وأن الملف نُقِلَ الى المستشار القضائي للحكومة لاتخاذ قرار نهائي بشأنه.

مدير الإدارة في سلطة ضريبة الدخل في تل ابيب متهم بتسلّم الرشوة

□ تل ابيب ـ تهمة الرشوة وُجِّهت الى مساعد كبير لأحد المدراء في وزارة المالية يعمل مديراً للادارة في مكتب ضريبة الدخل في تل ابيب . فهو متهم بتسلم رشوة (٢٠٠٠ دولار) من مدير معهد صحي .

ويتضح من لائحة الاتهام الموجهة للموظف انه كان يعرف مدير المعهد وزوجته وكان يتردد على المعهد للتمتع بخدماته ، وفي أحدى المرات أعلم المدير ان فتاتين من العاملات في المعهد أخبرتا سلطات الضريبة أن صاحب المعهد يخفي مبالغ ضخمة عن سلطات الضريبة ، ووعد أن يخبره بأسمي هاتين الفتاتين العاملتين لكنه عاد وأكّد ان باستطاعته إسكات موظف الضريبة لقاء مبلغ ٥ آلاف دولار .

وتضيف لائحة الاتهام ان المتهم تسلّم مبلغ ألفي دولار على الحساب ، حتى يعطيها للموظف المسؤول ليُغلق الملف !

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر في نادي الموارنة ـ درج الموارنة، ١٦ في حيفا يعقد:

اجتماع الادارة الموسعة
موضوع البحث: تلخيص الانتخابات

الدكتور غازي فلاح:

عملية تجميع المواطنين البدو تعني تجريدهم من الارض ومن مصدر الرزق

■ يعقد اليوم الثلاثاء في جامعة حيفا يوم دراسي تحت عنوان البدو في الجليل، بمبادرة مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وكما في السنة الماضية سيكرس اليوم الى وصف «الجهود» التي تقوم بها الدوائر الرسمية «لتمدين» البدو و«توفير» الخدمات اليومية لهم عن طريق تجميعهم في «مجمعات منظمة». ويأتي هذا اليوم عشية الانتخابات البرلمانية وفي الوقت الذي تتفاقم فيه قضية عرب السواعد ـ الكمانة ـ الذين يرفض عدد منهم هدم منازلهم بأيديهم مفضلين البقاء في المعتقل.

وعلمنا ان المنظمين لم يوجهوا الدعوة الى الدكتور غازي فلاح الذي هو ابن عرب الهيب والحائز على الدكتوراة في الجغرافيا من جامعة «دورهام» البريطانية. وكان الدكتور غازي فلاح قد قدم اطروحته تحت عنوان: «عملية واشكال واستيطان للبدو في الجليل بين سنة ١٨٨٠ ـ ١٩٨٢» وله أكثر من ١٠ أبحاث حول الموضوع. وقد اشترك بصفة ضيف في اليوم الدراسي السابق وهنا تأتي علامات الاستفهام حول عدم دعوته للاشتراك في اليوم الدراسي هذه المرة. وعلامات الاستفهام دفعتنا لاجراء هذه المقابلة معه.

● ما هو في اعتقادك السبب الذي يكمن وراء عدم دعوتك الى اليوم الدراسي علما بانك دعيت الى اليوم الدراسي في السنة الماضية؟

□ عدم دعوتي يعني محاولة لطمس اهمية بحوثي حول الموضوع من حيث نتائجها ومعالجتها للب الموضوع وفضحها للاهداف الخفية التي تكمن وراء تجميع البدو الذي تقوم به الدوائر الرسمية، ومن ثم اعطاء اهمية لدراسات اسرائيلية تنسجم مع مخططات السلطات. واخيرا، ان عدم دعوتي تؤكد عدالة كل ما اثرته في السنوات الماضية.

● وماذا مع توقيت عقد هذا اليوم الدراسي؟

□ في السنة الماضية عقد اليوم الدراسي في اعقاب بروز قضية «مسغاف». واليوم يعقد في اعقاب بروز قضية عرب السواعد (كمانة) وعشية الانتخابات البرلمانية في محاولة لتبييض صفحة السلطات بشأن اوضاع المواطنين البدو. ومن هنا لا يمكن اطلاق صفة «الاكاديمية» على هذا اليوم. فلم يكفيهم انهم لم يدعوني بل انهم يعمدون الى اعطاء المواضيع الحساسة، السياسية المتعلقة بالبدو الى باحثين تنسجم ابحاثهم ومخططات الدوائر الرسمية.

● ما هي الاهداف، بحسب رأيك، التي وضعها منظموا اليوم الدراسي لنشاطهم هذا؟

□ قبل ان اجيب على السؤال بودي ان اوضح نقطتين اساسيتين حول حقيقة ما يحدث او ما تحدثه الدوائر الرسمية بالنسبة للمواطنين البدو. اولا، هناعملية تجميع للمواطنين البدو في مجمعات سكنية يصفونها ب «منظمة». ثانيا، ترافق هذه العملية عملية مصادرة لنشر المستوطنات اليهودية في المناطق التي يجمع منها المواطنون البدو.

اذن فالهدف من هذا اليوم هو اعطاء دفعة جديدة لكل ما تدعيه السلطات وتروج له الصحف ووسائل الاعلام السلطوية من ان عملية التجميع هي في صالح المواطنين البدو وان الهدف منها هو «تمدينهم» وتوفير الخدمات اليومية لهم. الا ان اقامة المستوطنات والمناظر بمحاذاة البيوت التي يعيش فيها المواطنون البدو (عرب السواعد) تنفي هذا الادعاء، وتثبت ان الهدف الحقيقي هو الاستيلاء على اراضيهم. واليوم الدراسي مكرس لطمس هذه الحقائق.

● كيف يفهم الدكتور ـ فلاح عملية «التجميع» والاعتراف بها كمراكز سكنية مثلها مثل القرى !



■ غازي فلاح ■

□ في حالة التجميع يفقد المواطن البدوي مصدر رزقه وهو تربية المواشي واستغلال الارض الزراعية لتوفير كلأ لهذه المواشي، لكن السلطات تستمر في التحدث عن خدمات. لكنها لا تتحدث ابدا عن بديل لمصدر الرزق الذي يكون، ان وجد، غير مضمون. هذا ناهيك عن ان الحديث عن الخدمات لا يعدو كونه حديثا واذا ترجم الى عمل فلا يحدث هذا الا عشية الانتخابات.

اما الاعتراف بالتجمعات البدوية كمراكز سكنية، فهو لا يأتي كما يتبجحون لترفير الخدمات البلدية وانما لسببين : الاول، تحديد انتشار المواطنين البدو وحشرهم في منطقة ضيقة والاستيلاء على ارضهم وهذا هو الامر الواضح مرحليا. ثانيا، هناك هدف سياسي خفي. فالسلطات تهدف الى عدم اعطاء المواطن البدوي الحق في بناء بيته على ارضه وذلك عن طريق تحويل الاراضي المصادرة الى اراضي دولة، وتوجيه البناء والتوسع الى اراضي الدولة (البدوية سابقا) وعندها يسهل التحكم بالمواطنين البدو من حيث لقمة العيش والسكن (الارض) فيسهل قلعهم او نقلهم او كل ما يمكن ان يحدث بعدها !

● هلا اعطيتنا لمحة مقتضبة عن اوضاع المواطنين البدو في البلاد علما بانك من المطلعين عليها !

□ ان اوضاع المواطنين البدو ومصائرهم، في يد لجنة اقامتها الحكومة تضم ممثلين عن جميع الدوائر الحكومية وممثلا واحد عن المواطنين البدو اختارته السلطة ولم يختره البدو. وحتى لا أفهم خطأ، اضيف ان وجود ممثلين عن الوزارات في هذه اللجنة لم يكن للتنسيق من اجل رعاية شؤون المواطنين البدو والسهر على تقدمهم وتطورهم وانما للتنسيق لمنع هذا التطور عنهم ولتوجيه الاوضاع لخدمة مخططات السلطة.

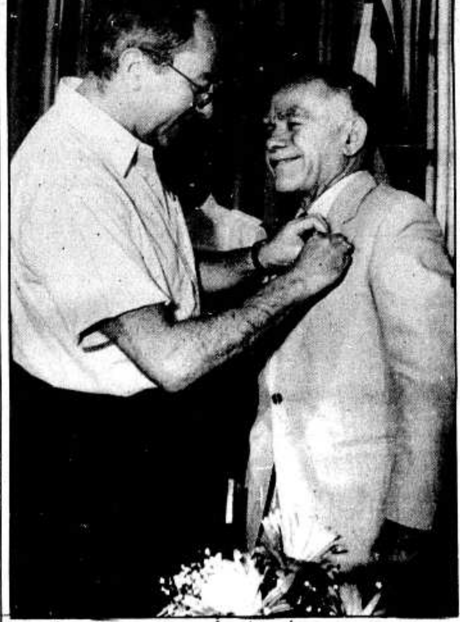
ان ميزانيات التجمعات البدوية تعدها اللجنة التي لا تأخذ بالحسبان الحاجات الاساسية للمواطنين البدو. ووجود هذه المجمعات احيانا في منطقة نفوذ سلطة محلية لا يعني شيئا. فعكبرة مثلا تقع ضمن منطقة نفوذ بلدية صفد لكنها محرومة تماما من الخدمات البلدية.

اما التطور الذي يتحدثون عنه فهو عملية تجميل. فالمصانع التي يدعون انها اقيمت في المجمعات البدوية لا يتعدى كونها ورشا للنسيج تستغل الايدي العاملة الرخيصة. وتظل المجمعات محرومة من المشاريع التطويرية الحقيقية التي تضمن للسكان حياة اجتماعية متكاملة ومصدر رزق للامد البعيد.

وترافق عملية تجريد البدو من اراضيهم عملية اخرى تستهدف تجريدهم من عروبتهم ومحاولة اظهارهم «مخلصين» للدولة. والاخلاص يعني بمفهوم السلطة الخدمة في الجيش. مع العلم ان نسبة الجنود البدو لا تتعدى ٠،٥٪ من المواطنين البدو، البالغ عددهم حوالي ١٠٠ الف مواطن.

وشكرنا الدكتور فلاح على المقابلة، متمنين له النجاح في ابحاثه، التي طلبنا ان تصل الى ايدينا ايضا وقد استجاب الى طلبنا مشكورا.

(اجرى المقابلة مرزوق حلبي)



● في حفل، خاص جرى أمس الأول، قلّد وزير الحربية موشي آرنس أوسمة سجناء الانتداب البريطاني لأعضاء المنظمات الارهابية السرية اليهودية ممن قضوا فترة تزيد عن ستة أشهر في سجون الانتداب البريطاني، وذلك تقديراً لنشاطهم «الوطني» في هذه التنظيمات.

ومن بين هؤلاء رئيس الحكومة يتسحاق شمير (في الصورة الى اليمين) الذي لاحقه الانتداب البريطاني لقيامه بالعديد من العمليات الارهابية الموجهة ضد مواطني البلاد الفلسطينيين وضد السلطات الانتدابية. ولا بد ان تقابل ابتسامته بابتسامة ساخرة من اولئك الذين يسمون نشاطهم الارهابي نشاطا وطنيا بينما يسمون نضال الفلسطينيين من أجل حقوقهم ارهاباً! ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اسبوع سيد درويش في عين ماهل

سيد درويش المدرسة الموسيقية التي شقت الطريق للاغنية الوطنية

● اقبال شديد والعديد من جوقات المدارس تشارك في النشاط ●

* تقرير: وليد ياسين *

□ احتفل في المدرسة الشاملة في قرية عين ماهل، مساء السبت ٥/١٨، بافتتاح معرض التراث العربي الذي نظمته المدرسة بالتعاون مع المجلس المحلي ولجنة أولياء أمور الطلاب، احياء لذكرى الموسيقار العربي الخالد سيد درويش.

وأقيم بالمناسبة معرض للأدوات الموسيقية وأدوات العمل والاشغال اليدوية شمل ثلاثة أقسام جمعت في محتوياتها الفولكلورية بين الماضي والحاضر في آن واحد. ففي القسم الأول عرضت الملابس المصرية والأدوات الموسيقية التي استعملت في الفترة التي عاشها الموسيقار سيد درويش، بالاضافة الى عدد من الادوات المنزلية القديمة مثل محامص القهوة وأدوات الطبخ واجران الكبة والصاجات بالاضافة، أيضا، الى زاوية خصصت للديوان العربي وأدوات الزينة القديمة وغيرها.

وخصص القسم الثاني من المعرض لأدوات العمل التي استعملها الفلاح الفلسطيني فضمت الغرابيل وصنانير الصبر والسلال على مختلف أنواعها، والمحاريث الخشبية والحديدية وألواح الدراس وقرب المياه الفخارية والجلدية والطوابين وكوانين النار الطينية والقناديل والأطباق وغيرها. وفي القسم الثالث من المعرض عرض عدد كبير من المصنوعات الخشبية والبلاستيكية التي انتجها الطلاب بانفسهم. وقد ضم هذا القسم عددا لا بأس به من قطع الاثاث البيتي وقناديل الاضاءة والملابس وغيرها.

وبالاضافة الى المعرض يتضمن أسبوع التراث عدداً من البرامج الفنية والمحاضرات التثقيفية (التي كنا نشرنا عنها في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة ٥/١٨).

هذا وأقيم بمناسبة افتتاح المعرض حفل خطابي فني تحدث فيه مدير المدرسة نصر حبيب الله ورئيس المجلس المحلي أحمد ابو ليل والمعلمة نائلة ليس، التي أشرفت على اعداد المعرض، والاستاذ جميل حسين حبيب الله، والدكتور محمد حبيب الله والخريج محمد رومي والاستاذ حسان حوابطة والسيد غالب حبيب الله، ممثل لجنة الآباء، والطالبة هيام ملكاوي. وأكد الجميع على أهمية اقامة أسابيع التراث في المدارس العربية وخاصة في ظروف يتعرض فيها شعبنا الفلسطيني وتراثه لمحاولات التصفية.

وفي حديث مع مراسلنا أكد مدير المدرسة السيد نصر حبيب الله على أن الهدف الأساسي من تنظيم هذا الأسبوع هو ابراز تراث شعبنا والتأكيد على ارتباطنا بالماضي وبالارض والوطن. وأضاف: لقد أقمنا هذا الاسبوع على اسم الموسيقار سيد درويش لاننا نعاني اليوم من الأوضاع التي ناضل ضدها سيد درويش في حينه ولأن سيد درويش هو المدرسة الموسيقية الأولى التي شقت الطريق أمام الاغنية الوطنية وما نسمعه اليوم من أغاني وطنية يعتمد بالأساس على موسيقى سيد درويش ومثال على ذلك أعطيك اغنية بلادي التي تحولت اليوم الى نشيدنا الوطني.

● سيد درويش في سطور

وبمناسبة افتتاح سيد درويش لا بد من كلمة عن هذا الفنان العظيم:

ولد سيد درويش في ١٧ اذار ١٨٩٢ في حي «كوم الدكة» في الاسكندرية لأب بسيط كان يعمل نجارا. ويذكر انه كان للسيد درويش أعظم



● نصر حبيب الله ●

الأثر في بلورة الموسيقى العربية ووضعها في اطار متطور يتلاءم مع طبيعة الموسيقى كفن رفيع المستوى، اذ انه ارتفع بمستوى الكلمة الى جانب اللحن وجعل الأغنية العربية رغيف خبز يأكله العمال في ورشهم والفلاحون في غيطانهم والوطنيون في نضالاتهم.

هذا وواصلت مدرسة عين ماهل الشاملة أمس الاثنين تقديم برامجها الفنية وقد خصص يوم أمس لأغاني الموسيقار سيد درويش والتي شاركت في تقديمها جوقات المدارس الابتدائية والاعدادية التالية:

مدرسة عين ماهل الشاملة بقيادة المعلمة نائلة ليس والجوقة المشتركة من المدارس (أ) و(ج) في شفاعمرو بقيادة المعلم يحيى ياسين والمدرسة الاعدادية في اكسال بقيادة المعلم بشارة ذيب والمدرسة الاعدادية في يافة الناصرة بقيادة الاستاذ منير جبران والمدرسة الاعدادية (ب) في الناصرة بقيادة المعلمة نبيلة أبو شقارة ومدرسة الكروم ـ الناصرة بقيادة المعلم يوسف خل والمدرسة الاعدادية (أ) ـ الناصرة بقيادة المعلم باسم سخنيني والجوقة المشتركة شفاعمرو وكفرمندا بقيادة طه ياسين.

وقد الحفتنا هذه الجوقات بعدد كبير من أغاني الموسيقار سيد درويش وعلى رأسها النشيد، الذي تحول بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية في العام ١٩٧٥ الى نشيد شبابنا الوطني. نشيد بلادي بلادي الذي صدحت كلماته القديمة والحديثة في عين ماهل في آن واحد مؤكدة انا هنا باقون وهنا تراثنا وماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

في الكنيست:

كتلة الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق في الجرائم التي اقترفها الجيش الاسرائيلي ومرتزقته في عين الحلوة

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ طالبت كتلة الجبهة في الكنيست امس ببحث اعمال العنف والقمع التي قام بها الجيش الاسرائيلي والمرتزقة في مخيم اللاجئين عين الحلوة في جنوب لبنان.

وجاء هذا في اقتراح قدمته لجدول اعمال الكنيست جاء فيه ان القوات الاسرائيلية هاجمت سكان المخيم وقتلت وجرحت عشرات منهم كما قامت بهدم عدة بيوت هناك. واشتركت في هذه الاعمال قوات ما يسمى الحرس الوطني، مرتزقة يقومون بمهام يحددها الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

واضافت الجبهة في اقتراحها ان هذه الجرائم الخطرة التي قامت بها القوات الاسرائيلية تستهدف تخويف وارهاب سكان مخيم عين الحلوة وطردهم وذلك لتحقيق المخطط الذي فشلوا في تحقيقه ابان الايام الاولى للحرب في لبنان وهو طرد اللاجئين الفلسطينيين من هذا المخيم وهدمه.

واكدت الجبهة ان مصادرة الاسلحة الدفاعية لسكان المخيم تتركهم امام خطر المجازر، كالتي وقعت في صبرا وشاتيلا. وطالبت الجبهة في نهاية الاقتراح باقامة لجنة تحقيق رسمية في الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ومرتزقتها في مخيم عين الحلوة.

مدرسة كفركنا الثانوية تحتفل بيوم الطالب

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدرسة كفركنا الثانوية يوم ١٩٨٤/٥/١٧ بمناسبة يوم الطالب، وذلك بمبادرة من مجلس الطلاب.

افتتح برامج اليوم الطلابي مدير المدرسة الاستاذ عيسى دبيّات بكلمة رحب فيها بالضيوف وحيى الطلاب في هذا اليوم. ثم سلم ادارة المدرسة والتدريس فيها الى الطلاب وذلك في ساعات الصباح الاول.

ثم تلاه الطالب حسام ابو خلف، رئيس مجلس الطلاب، في المدرسة، فتحدث عن فعاليات مجلس الطلبة ودوره في تنشيط العمل الطلابي في المدرسة، وعن مواقف المجلس من نضالات شعبنا.

وتحدث الرفيق صالح عبد القادر طه، رئيس المجلس المحلي في كفركنا، فحيى الطلاب في يومهم هذا، وتحدث عن دور الطالب في حياة المجتمع وتقدمه، كما عبر عن استعداد المجلس لوضع جميع امكانياته من اجل تقدم التعليم في كفركنا بالرغم من الضائقة المالية المفروضة على مجالسنا المحلية العربية وبضمنها كفركنا.

وبعد ذلك جرى برنامج احتفالي من اعداد الطلاب انفسهم. وقد حوى البرنامج الغناء وعرض المسرحيات ودبكة وعرض ازياء فولكلورية.

وقدم مجلس الطلاب هدية رمزية الى الاستاذ عزمي نصار اللاعب العربي المشهور.

هذا وعبر الكثير من الحضور معلمين وطلابا عن اعجابهم بيوم الطالب هذا وتقديرهم له، كما حيوا مجلس الطلاب على هذا النشاط الهام.

«انفجار سكاني» في السجون والمعتقلات

* اربعة سجناء في سجن الفارعة يحاولون الانتحار بسبب الاوضاع المزرية والرهيبة في السجن *

● تل ابيب ـ بلغت الكثافة السكانية في المعتقلات الاسرائيلية حدا يصعب معه التحكم بالاوضاع داخلها وحصر الشجارات المتكررة والنزاعات بين السجناء والمعتقلين. فقد ادت هذه الكثافة في سجن رفح مثلا الى موت احد المعتقلين الذي اصيب في شجار مع زميل له بعد ان لم يجد الطبيب مكانا يعالج فيه هذا السجين.

هذه المعلومات وغيرها ذكرها المتحدث بلسان شرطة الجنوب الذي اضاف، ان مراكز الشرطة في الضفة الغربية المحتلة تتسع ل ٥٨ معتقلا فقط بينما زج فيها اكثر من ١٢٠ معتقلا !. وقال ان الوضع في السجون الاسرائيلية وتلك في المناطق المحتلة متشابه. ولكن المتحدث حاول توجيه اصبع الاتهام الى مسؤول خدمات السجون بقوله انه رغم التوجيهات المتكررة لم يعمل على تغيير الوضع.

ومن الواضح ان المسؤول هو الحكومة التي ترصد المليارات للحرب والاحتلال والاستيطان على حساب الخدمات التي من المفروض ان تقدمها للمواطنين ومن بينها توفير ظروف انسانية في السجون.

هذا وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس ان اربعة من المعتقلين في سجن الفارعة الرهيب حاولوا الانتحار بابتلاع قطع معدنية فنقلوا الى المستشفى في مدينة نابلس. واكدت مصادر في المناطق المحتلة ان الاوضاع المزرية والرهيبة في السجن هي التي دفعت المعتقلين الاربعة الى محاولة الانتحار.

جبهة المغار الدمقراطيه :

الجبهة الدمقراطية هي البديل لليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية

● المغار ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة المغار الدمقراطية، منشورا الى سكان القرية دعتهم فيها جميعا الى الالتفاف والتصويت للجبهة الدمقراطية الام في معركة الانتخابات المقبلة للكنيست، مشيرة الى ان برنامج الجبهة هو البرنامج الواقعي والشامل الذي يمثل تطلعات وآمال جماهيرنا العربية في المساواة التامة والعيش الكريم.

وجاء في المنشور : ان الجبهة الدمقراطية اذ تعارض السياسة القائمة ونهجها العدواني فهي تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان وبدون شروط، وبالانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وحل النزاع العربي الاسرائيلي بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل. فهذا هو الحل الوحيد الذي يضمن الامن والسلام لشعوب المنطقة كافة.

وحذرت الجبهة من الانجراف وراء الاعتقاد الخاطىء بأن المعراخ هو البديل لسياسة الليكود مؤكدة ان سياسة الليكود انما هي استمرار لما رسمه وخططه المعراخ. هذا الحزب الذي جربته جماهيرنا العربية اكثر من عشرين عاما. كما انه (المعراخ) ايد الحكومة في حربها العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

عاصفة فوق الخليج


تبرز [illegible] منطقة الخليج العربي [illegible] القاطع [illegible] لبنان [illegible] الحرب الايرانية العراقية [illegible] والجرحى الى عشرات الالوف من الشهداء [illegible] التي لا معنى لها [illegible] واشنطن [illegible] الخليجية . أعلنت [illegible] الغنية جداً بالنفط [illegible] الجزيرة العربية [illegible] طائرات الطائرات الأمريكية [illegible] مع مراكز القيادة والاتصال الأرضية ومع [illegible] ومع هيئات الأركان في الولايات المتحدة من خلال [illegible] الاصطناعية .

لقد أجرى مراسل مجلة «أنباء موسكو» حديثاً مع اليكسي [illegible] الدكتور في التاريخ نائب مدير معهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية حول الوضع في الخليج العربي وكان فاسيليف قد ألف كثيراً من الكتب حول قضايا الشرق الأوسط . وصدر مؤخراً على سبيل المثال كتابه الكبير «تاريخ العربية السعودية» وكتاب «الخليج العربي في مركز العاصفة» .

● «حوض النفط» يغري ●

□ بم ترتهن أهمية الخليج العربي لاقتصاد الغرب ، وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ؟ وما هو دور المنطقة في الخطط الاستراتيجية الأمريكية ؟

● ان مكانة وأهمية الخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية الكونية تتعاظمان باستمرار . لذا يصاغ الكثير من مفاهيم واشنطن السياسية الخارجية بشكل ينطبق على هذه المنطقة أيضاً ومع أخذ الوضع فيها بعين الاعتبار . ويعود سبب ذلك الى جملة من العوامل أولها ان ثلثي مكامن النفط المستكشفة خارج البلدان الاشتراكية تقع في حوض الخليج العربي . وقد وصل استخراجه الى مليار طن في السنة . ولكن الطلب على النفط في الحقيقة انخفض الآن وتقلص استخراجه وتخلصت الولايات المتحدة نفسها تقريباً من مشكلة نقل الوقود السائل من هذه المنطقة . بيد ان التسيير الطبيعي لاقتصاد اليابان وأوروبا الغربية لا يزال متوقفاً على استيراد النفط من منطقة الخليج العربي .

ثانياً ، لقد تحولت بلدان شبه الجزيرة العربية المستخرجة للنفط الى أحد المصدرين الرئيسيين للرأسمال اذ أودعت في الخارج ، وبالدرجة الأولى في الولايات المتحدة أكثر من ٣٠٠ مليار دولار . ثالثاً ، أضحت هذه المنطقة مستورداً كبيراً للبضائع بما فيها مشتريات السلاح الضخمة . رابعاً ، تقع منطقة الخليج العربي عند ملتقى قارات ، وعلى مقربة مباشرة من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية لهذا يتعاظم دورها في استراتيجية البنتاغون العسكرية .

□ لقد بدأ تصعيد الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة قبل فترة طويلة من تولي ريغن الرئاسة . وقد أعلن في عام ١٩٨٠ مبدأ كارتر الموجه بالدرجة الأولى الى الخليج العربي الذي تودي به منطقة «مصالح حيوية هامة» للولايات المتحدة . وأذكر ان الثورة الايرانية وإدخال القوات السوفييتية المحدودة الى أفغانستان كانا بمثابة ذريعة لاعلان «مبدأ كارتر» .

● لقد كان ذريعة بالذات . فقد أرسى الأساس المادي لمبدأ كارتر قبل فترة طويلة من اعلانه رسمياً وقبل فترة طويلة من الأحداث في ايران وأفغانستان . وكانت قد وقعت في عام ١٩٧٧ توجيهات الرئيس السرية بـ د ـ ١٨ حول تشكيل «قوات الانتشار السريع» المخصصة للعمليات في حوض الخليج العربي . وأرسلت الى منطقة المحيط الهندي من أجل القيام بدوريات منتظمة سفن الولايات المتحدة العسكرية التي تؤلف حالياً مجموعة أو مجموعتين من حاملات الطائرات وسفن الانزال التي تحمل مشاة البحرية . ووسعت القاعدة العسكرية في دييغو غارسيا وجرى البحث عن قواعد جديدة .

كانت مخططات البنتاغون تقتضي ان تدخل «قوات الانتشار السريع» المعركة في حالة نشوء شغب وفوضى في المناطق الهامة حيوياً للولايات المتحدة و «حصار طرق تزويد الغرب بالنفط» و «تدخل القوات المعادية» . واقتضى أسهل المشاريع بالنسبة للولايات المتحدة ان «يطلب اي من البلدان المستخرجة للنفط في الشرق الأوسط تدخل الولايات المتحدة» . وكان على قوات المتدخلين ان تكون مستعدة من دون هذا الطلب «للرد بسرعة على الخطر المباشر» .

ان الولايات المتحدة سواء في عهد كارتر أو الآن تستغل من أجل تبرير عملياتها الدعاية المصمة للأذان والتي تحاول بها الايهام بأن سبيل النفط من حوض الخليج العربي سينقطع قريباً اذ ستوقفه قائمة «الدب الروسي» أو حشود «المسلمين المتعصبين» .

● ما سبب انعدام «الدب الروسي» في الخليج ●

□ ان خرافة «التوسع السوفييتي» ليست بالجديدة ، ويبدو ان جذورها موغلة في القدم . وتستشهد الدعاية الغربية في كثير من الأحيان مثلاً بـ «توق روسيا التاريخي نحو البحار الدافئة» على حد الزعم ، وتذكر في هذا الصدد حتى بطرس الأول ..

● اليكم مثالاً على هذه الدعاية قبل فترة قصيرة كتبت مجلة «تايم» الأمريكية عن الخليج العربي : «لا شك في ان للاتحاد السوفييتي مصلحة في نشر نفوذه على كل المنطقة التي تشملها الأزمة . ولم يتبدل كثيراً واقع الأمور منذ زمن القيصرية . ففي عام ١٧٧٥ نشر أمر بطرس الأكبر الأخير الذي أوصى به الحكام الروس قائلاً : اقتربوا قدر ما تستطيعون من القسطنطينية والهند . فان من يسيطر هناك يسيطر على العالم كله ...» .

لقد أثبت المؤرخون السوفييت والفرنسيون ان «وصية بطرس الأول السياسية» قد اختلقها المغامر الفرنسي ديون في القرن الثامن عشر . وقد نشرت الوثيقة المزورة لأول مرة لا في عام ١٧٧٥ بل في عام ١٨١٢ بأمر نابليون الشخصي الذي حاول تبرير العدوان على روسيا بالاستشهاد بـ «مخططات التوسع» الروسية . وفضح المؤرخون في القرن التاسع عشر التزوير ، لكن «أمر بطرس الأول الأخير» ظهر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤١ على صفحات عدة صحف «للرايخ الثالث» في وقت واحد . وبعد مرور اربعين سنة تقريباً تلقفت الدعاية الأمريكية هذه الكذبة ...

بيد ان الكذب والتزوير ليس في وسعها طمس واقع الأمور الحقيقي ولو كانت واشنطن تناصر فعلا الأمن في منطقة الخليج العربي لكان في استطاعتها ايجاد الأساس المناسب للاتفاق في الاقتراحات السوفييتية في هذا الصدد التي طرحت في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٨٠ . فقد اقترح الاتحاد السوفييتي على سبيل المثال الاتفاق على عدم انشاء قواعد عسكرية أجنبية في منطقة الخليج وفي الجزر المجاورة لها ، وعدم نشر السلاح النووي هناك أو أي سلاح من أسلحة الابادة الشاملة ، وعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد بلدان المنطقة ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، وعدد من النواحي الأخرى .

ويؤكد التزام الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو الصمت إزاء المبادرة السوفييتية مرة أخرى سعيها الى الاحتفاظ بـ «حرية التصرف» من أجل التوصل الى هيمنتها على المنطقة بشتى السبل .

● ولادة القيادة المركزية ●

□ كيف تبدلت السياسة الأمريكية تجاه بلدان الخليج العربي في ظل ادارة ريغن ؟

● أصبحت الباكستان تبرز أكثر فأكثر في مخططات واشنطن . ولئن اعير لها سابقاً الاهتمام كعضو في حلف سنتو ومقابل للهند غير المنحازة وقاعدة للحرب غير المعلنة ضد أفغانستان الثورة . فان القوات المسلحة الباكستانية تعتبر الآن أيضاً بمثابة عامل موال للأمريكيين في منطقة الخليج . وقد عقدت الولايات المتحدة مع الباكستان اتفاقية بشأن مساعدة عسكرية اقتصادية بقيمة ٣,٢ مليار دولار . وأغضت الطرف عن برنامجها النووي .

ويتوجه الجنود الباكستانيون ضمن قطعات كاملة الى الدول النفطية في شبه الجزيرة العربية حيث يلعبون دور «الحرس الامبراطوري» ، أو اذا ما استخدمنا تعبيرا اكثر ملاءمة للمنطقة دور اليانتشار أو المماليك لدى الملوك المحليين . ويوجد في المملكة العربية السعودية وحدها زهاء ٢٠ ألف جندي وضابط باكستاني .

□ يخيل ان ادارة ريغن قد كملت «مبدأ كارتر» من بعض النواحي ...

● لقد سارت صياغة موقف ادارة ريغن من شؤون منطقة الخليج في اتجاهين . وقد افترض احدهما تكوين حلف اقليمي معاد للسوفييت بدءاً من مصر حتى الباكستان ، وباشتراك اسرائيل . وافترض كذلك ان على الحكومات العربية ان تضع على الرف سواء حل النزاع العربي الاسرائيلي أو المشكلة الفلسطينية . وان تتوحد بقيادة واشنطن مع اسرائيل ضد «الخطر السوفييتي» . وقد فشل مثل هذا النوع من المخططات بدءاً من مشاريع قيادة الشرق الأوسط في مطلع الخمسينات فحتى الملوك العرب وجدوا في شخص اسرائيل خطراً على مصالحهم . وعلى أية حال لم يكن في وسعهم التشهير بأنفسهم بالاقتران مع اسرائيل . ولم يصدر الرد على الدعوات الجديدة الى مثل هذا الحلف والتي أخذت واشنطن ترددها منذ نيسان (ابريل) عام ١٩٨١ .

وكان الاتجاه الثاني يكمن في تكميل «مبدأ كارتر» بعنصر جوهري . فقد أعلن ريغن في تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٨١ ان الولايات المتحدة «لن تسمح بأن تغدو العربية السعودية «ايران الثانية» ، ولن تسمح لها بالوقوع في أيدي أولئك الذين يمكنهم ايقاف ارساليات النفط الضرورية للغرب» . وقد حدد وزير الدفاع واينبرغر هذه الموضوعة بشكل ملموس أكثر معلنا ان «الظروف التي نتحدث عنها هي الوضع الذي ستتلقى فيه من الحكومة السعودية طلبا بالمساعدة . وسوف يرد في هذه المرة على ذلك الطلب . كما أعلن الرئيس .

لم تبد واشنطن من قبل ابدأ استعدادها بمثل هذا الشكل السافر للتدخل في بلد آخر بغية قمع الحركة الشعبية التي لا تروقها .

لقد توضح مدى تمادي البنتاغون حينما شكل في ١ كانون الثاني (يناير) ما يسمى «القيادة المركزية» (سنتكوم) المتمركزة مؤقتاً في القاعدة الجوية في مدينة تامبا بولاية فلوريدا . وقد ادرج في مجال نشاط هذه الوحدة التابعة للبنتاغون ١٩ دولة ، من الباكستان الى كينيا ، وكذلك جزء كبير من المحيط الهندي بما فيه الخليج العربي والبحر الأحمر . ووضع تحت تصرف القيادة المركزية فيلق «قوات الانتشار السريع» الذي يضم ٢٤٠ ألف جندي ، والقواعد العسكرية الأمريكية في حوض المحيط الهندي وتشكيلة من حاملات الطائرات . وتقع المنطقة التي يشملها نشاط القيادة المركزية على مقربة مباشرة من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية . وهكذا فان المقصود ليس مجرد تشكيل بناء فوقي عسكري واداري لـ «قوات الانتشار السريع» بل ظهور جهاز قيادي منظم مستعد للتدخل في شؤون بلدان المنطقة وللمجابهة مع الاتحاد السوفييتي .

● قلق الأوروبيين ●

□ ان واشنطن التي تطبق «نهج القوة» إزاء الخليج العربي تزعم باستمرار انها تذود عن مصالح «الغرب كله عموماً في هذه المنطقة فكيف يبدو الوضع اذا ما نظرنا الى المنطقة مثلا ، نظرة الأوروبيين الغربيين انفسهم ؟

● لا أشك بتاتاً في أهمية ارساليات النفط من حوض الخليج العربي بالنسبة لأوروبا الغربية اذا ما أخذنا بالحسبان ان بريطانيا والنرويج فقط قد استطاعتا التخلص من «التبعية النفطية» بفضل استخراج الوقود السائل في جرف بحر الشمال ولكن حينما يجري الحديث عن أهمية استيراد النفط لبلدان أوروبا الغربية «العشرة» من البلدان الأعضاء في أوبك وبالدرجة الأولى من حوض الخليج العربي . يغفل أحياناً الوجه الآخر للمسألة . وهو التصدير الهائل للبضائع من بلدان أوروبا الغربية الى بلدان اوبك ، وفي المقام الأول الى الشرق الأوسط والأدنى . ويقارن التبادل التجاري للبلدان «العشرة» الآن مع بلدان اوبك بتبادلها التجاري مع الولايات المتحدة . ويعني هذا اعادة توزيع جوهرية لا للاسبقيات الاقتصادية فحسب بل السياسية في شكل ضرورة دعم المواقع الأوروبية الغربية في أسواق الشرق الأوسط .

وختاماً ، ثمة ناحية أخرى . كانت بلدان أوروبا الغربية في السبعينات أحد المراكز الأساسية لاجتذاب ما يسمى «الدولارات النفطية» الفائضة التي تراكمت لدى عدد من بلدان الخليج وأصبحت مهمة المحافظة على «الدولارات النفطية» في أسواق العملة في أوروبا الغربية واجتذاب مبالغ جديدة عنصراً مؤثراً على السياسة التي تتبعها البلدان «العشرة» في الشرق الأوسط وعلى علاقاتها المتبادلة مع الولايات المتحدة .

ويبدو ان أوروبا الغربية واليابان تشعران بأن حرص شريكتها الكبرى السافر للغاية على «مصالح الغرب» هو في الحقيقة حرص على مصالحها الخاصة بشكل يلحق الضرر بمصالح الحلفاء ، ولكن الحلفاء الأوروبيين في الناتو (وكذلك اليابان) الذين لا يريدون تقاسم عبء المغامرات والأخطار ، والاخفاقات الأمريكية باسم «التضامن الأطلسي» لم يكتسبوا مع ذلك «صوتهم الخاص» في الشرق الأوسط والأدنى وقد مالأوا واشنطن أكثر فأكثر خضوعاً للانضباط في إطار الناتو . واتخذت هيئات الناتو العليا عدداً من القرارات التي وسعت عملياً مجال نشاط هذا الحلف في هذه المنطقة . أما فرنسا وانجلترا وايطاليا فقد اشتركت في مغامرة الولايات المتحدة التي باءت بالفشل في لبنان . وأرسلت انجلترا كذلك سفنها الى مضيق هرمز لدعم تشكيلة حاملات الطائرات الأمريكية .

● عناصر الخطر الجديد ●

□ أعلن وزير الخارجية شولتز مؤخراً «حلول نقطة انعطاف» في السياسة الأمريكية . وأشارت «نيويورك تايمز» في هذا الصدد الى ان المقصود هو «مبدأ أمريكي جديد تماماً .. يضفي الشرعية على العمليات العسكرية للولايات المتحدة» . فما هي عناصره الأساسية ؟

● تعلن مناطق شاسعة بقوة انها «منطقة مصالح أمريكية هامة حيوياً» وان للولايات المتحدة ، تبعاً لذلك «التزامات في كثير عن مناطق العالم» وتبرز مجدداً «نظرية الدومينو» واليكم مثالها : ما ان تخرج الولايات المتحدة من لبنان حتى «ينهار» الشرق الأوسط مع موارده النفطية و «تهلك» نتيجة لذلك أوروبا ، وها هو «العدو» قد أصبح على ضفاف ميسيسيبي . وطالما الأمر كذلك فان تدخل الولايات المتحدة بما في ذلك في منطقة الخليج العربي يعتبر «شرعياً» و «ضرورياً» بشكل لم يسبق له مثيل .

ان العنصر الخطر جداً في هذا المبدأ هو «حق» الولايات المتحدة في درء الأحداث غير المحبذة بالنسبة لها عن طريق الحاق ضربات وقائية .

ويتسم المبدأ باحتقار واشنطن السافر حتى لمبادىء العرف الدولي التي كانت الولايات المتحدة تستند اليها سابقاً . لهذا بالذات يجري التهجم على هيئة الأمم المتحدة وعلى حركة عدم الانحياز اللتين تطرحان بالدرجة الرئيسية ضرورة إحلال النظام العادل وليس القرصنة في العلاقات الدولية .

وتبدو «الناحية النووية» أشد خطراً في هذه الظروف . ومما له دلالة ان الاتحاد السوفييتي حينما اقترح على الدول النووية الالتزام بعدم استخدام السلاح النووي ضد البلدان اللانووية التي لا تملك هذا السلاح على أرضيها والتي لا توزعه ولا تقتنيه ، رفضت واشنطن هذه الفكرة مباشرة . لأن استخدام السلاح النووي ضد شعوب البلدان النامية قد وضع كما يبدو في المخططات العلمانية لـ «قوات الانتشار السريع» . وأن هذا السبب لا يأتي في المرتبة الأخيرة .

● «الشاطىء الأخير» ●

□ لقد أصبح الأمر الآن يتطلب تنبؤاً . كيف تتصور سير الأحداث اللاحق في المنطقة ، مع أخذ التطور التاريخي لبلدان الخليج العربي نفسها وكذلك العوامل «الخارجية» بالنسبة لها بعين الاعتبار ؟

● تعيش منطقة الخليج العربي تبدلات سريعة للغاية ومؤلمة .

ان الناس وأدوات العمل والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والايديولوجيات العائدة لعصور تاريخية مختلفة تتعايش معاً وتتصادم في الوقت نفسه وتتهدم وتتبدل . وتثقل على بلدان حوض الخليج العربي نزاعات مختلفة من حيث طابعها وشدتها وعمقها . سواء تلك النزاعات التي أوغلت جذورها في القدم أو الناشئة خلال السنوات الأخيرة وقد تورطت فيها الدول الامبريالية الرئيسية والعشائر والقبائل المحلية ومراكز الاستخبارات والطوائف الدينية وغطرسة الملوك والدكتاتوريين المحليين ورجال الدولة في الغرب .

وتتحول في بعض البلدان أفكار التحرر الوطني الى سعي الى الاتجاه الاشتراكي ، وتستخدم الحركات الاجتماعية السياسية في البلدان الأخرى رداء الاسلام وشعارات العودة الى «الاسلام الحقيقي» ...

وتترك مخططات الولايات المتحدة التوسعية اثرها ، كما نرى ، على هذا التوتر الداخلي في المنطقة . واليكم هذه المقارنة : يسود سواء في هيئات الأركان لـ «قوات الانتشار السريع» أو القوات الاستراتيجية الأمريكية التعبير «الشاطىء الأخير» . وهو يعني للبعض الخط الساحلي الفعلي للخليج العربي الذي ينوون الاستيلاء عليه . ويعني للبعض الآخر الكارثة النووية كما في رواية نيفيل شوت «على الشاطىء الأخير» وفيلم ستانلي كرامر الذي يحمل نفس العنوان والذي يحذر من إمكانية الجحيم النووي . واذ توجه الادارة الأمريكية «قوات الانتشار السريع» مع السلاح النووي الى سواحل بعيدة عن أمريكا ، الى سواحل الخليج العربي مثلا فانها تدفع شعوباً بأكملها ان لم يكن البشرية كلها نحو «الشاطىء الأخير» .

ان هذه هي الناحية الخطرة للغاية للوضع المنذر بالانفجار في منطقة الخليج العربي . حوض النفط العالمي ولكن حتى اذا تجردنا عن إمكانية الكارثة النووية فان احدا لن يخاطر مع ذلك بالافتراض بأن تطور الأحداث سيكون هادئا في هذه المنطقة حيث يلعلع لهيب الحرب العراقية الايرانية ان المنطقة مشبعة بالنزعة العسكرية واشتدت الأهواء ، وارتفعت رهانات واشنطن .

■ أجرى الحديث : نيكولاي زابورين ■

(عن مجلة «أنباء موسكو» السوفييتية ـ عدد ٨ نيسان ١٩٨٤)


● جنود عراقيون يستعرضون القتلى الايرانيين بعد المعارك التي دارت ، في إطار الحرب الايرانية العراقية المدمرة ، شمالي مدينة البصرة ، مؤخراً ●

الاتجاهات الرئيسية لاصلاح المدارس العامة والمهنية في الاتحاد السوفييتي

* المعلم حيّ ما دام يتعلم والمعلم يتعلم ما دام حياً *
مشروع الاصلاح يتطلب تحسين وضع المعلم والاهتمام بمواكبة الكتاب لمنجزات العلم الحديث *

● بقلم : حيدر علييف ●

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السوفييتي)

(القسم الثاني والأخير)

[فيما يلي الحلقة الثانية والأخيرة من تقرير حيدر علييف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الأول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الذي ألقاه في دورة مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي التي عقدت مؤخراً وناقشت العديد من القضايا المتعلقة بخطط العمل المبرمج من أجل الاستمرار قدماً في تطوير حياة الانسان السوفييتي في شتى المجالات . ويتحدث التقرير عن الاتجاهات الرئيسية لاصلاح المدارس العامة والمهنية . وهو يؤكد اهتمام الاتحاد السوفييتي بالنشء الجديد . وقد نشرنا القسم الأول من هذا التقرير الهام في عدد «الاتحاد» الماضي (يوم الاثنين ٥/٢١)] .

يبدو ان أكثر المناقشات حيوية قد جرت حول هيكل المدارس العامة . وبصورة خاصة حول زيادة مدة الدراسة من عشر سنوات الى ١١ سنة ، والانتقال الى قبول الأطفال في المدرسة منذ سن السادسة من العمر . ان التجربة التي جرت في مناطق عديدة من البلاد والمعطيات العلمية تثبت صحة هذا الإجراء الجديد . اذ يوجد حالياً أكثر من مليون تلميذ بعمر ست سنوات . ولكن من الطبيعي ان هذا الأمر ليس بسيطاً ويجب الانتقال الى قبول الأطفال في المدارس منذ عمر ست سنوات بالتدريج ، بعد ادق الاستعداد وبدون عجلة او ضغط اداري . ويبدو انه بالإمكان قبول الأطفال في المدارس بعمر ست سنوات منذ عام ١٩٨٦ حيث تتوفر جميع الظروف اللازمة لدراسة وراحة ولعب الأطفال . أما في الأماكن التي لا تتوفر فيها هذه الظروف فيجب العمل بنشاط على تهيئتها والاكتفاء حالياً بالتعليم في رياض الأطفال وفقاً لما ورد من رغبات أثناء المناقشة ، والاعتماد في ذلك على المعونة اللازمة لمعلمي المدارس .

ونوقشت باهتمام كبير مسائل الدراسة العميقة للغة الروسية التي ارتضاها المواطنون السوفييت طوعاً كوسيلة للاختلاط بين أبناء مختلف الأقوام وذلك الى جانب اللغة الأم . ان اللغة الروسية ـ لغة الصداقة والاخوة ـ قد دخلت بصورة عضوية في حياة الملايين تلو الملايين لأبناء مختلف أقوام بلادنا وأطلعتهم على كنوز الحضارة العالمية . وغدت عاملاً ذا أهمية اجتماعية وسياسية وثقافية عظيمة . وان الوثيقة التي تعكس بصورة واسعة هذا الواقع التاريخي والمعززة باجماع أراء أسرة الشعوب السوفييتية المتحابة يجب أن تساعد على ان يكون كل خريج من المدرسة الثانوية ملماً باللغة الروسية إلماما جيداً . وهذا لا يضر أبداً بلغات الأقوام الأخرى بل على العكس يساعد على اغنائها وتطورها اللاحق . فالاصلاح يقتضي ادق الحساب للمتطلبات الخاصة بكل أمة وقوم ببلادنا في مجال التعليم والثقافة .

وبناء على الرغبات العديدة للشغيلة اعتبر من الصحيح إضافة بند حول آفاق تطوير المدارس المسائية (الورديات العمال) التي ما تزال هامة في التربية . وتم الأخذ باقتراح تشديد الموقف المتكامل في تربية الدارسين . وسيجري ادخال تدريس مواد علم الجمال من قبل معلمين اختصاصيين منذ الصف الأول . ولهذا الغرض سيتسع اعداد المربين من هذا النمط في المعاهد العالية . وقد اغتنى الاصلاح كثيراً بالاجراءات الرامية الى زيادة مسؤولية التلاميذ في الإلمام بالمعارف . ويقترح على وجه التحديد منح درجات لقاء المثابرة في الدراسة والعمل . وستدرس في الصفوف النهائية أسس الانتاج والتعرف على المهن .


● المدخل المركزي لمكتبة لينين العظيمة في موسكو . الاتحاد السوفييتي يكرس جهوداً جبارة من أجل العلم والتعليم لمصلحة الشعب كله ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

كما طرحت أثناء المناقشة بعض الرغبات التي رأت لجنة المكتب السياسي انه لا يمكن الأخذ بها وهي تتعلق على وجه التحديد باقتراح إجراء امتحانات القبول في الصف العاشر في المدارس ذات الأحد عشر صفاً . ويبدو من الصحيح في هذا المجال الانطلاق من توفير امكانيات متكافئة لجميع خريجي الصف التاسع في إنهاء تعليمهم الثانوي . فبامكان التلميذ الاستمرار في الدراسة في الصف العاشر أو الدخول الى المدرسة المهنية التكنيكية أو مدرسة الاختصاص المتوسط . ولكن ليختر ذلك بنفسه وفقاً لميوله وقابلياته وحاجة المجتمع . اما الاباء والمربون فعليهم مساعدته في اختيار الطريق الصحيح .

من المقرر ان تبنى في الخطة الخمسية المقبلة مدارس جديدة تستوعب ٧ ملايين تلميذ ، أي أكثر مرتين تقريباً مما في الخطة الخمسية الجارية ، وحوالي ٨٠٠ مجمع للمدارس المهنية التكنيكية ، وعدداً كبيراً من المؤسسات اللامدرسية . ويخصص من ميزانية الدولة لتحقيق الاصلاح قرابة ١١ مليار روبل ، منها ٣,٥ مليار لزيادة أجور العاملين في التعليم الشعبي في حساب السنة .

ان ايجاد هذه الأموال الطائلة في الوضع المعقد الحالي ليس بالأمر اليسير صراحة . ولكن اللجنة المركزية والحكومة اقدمتا على هذه الخطوة ، أقدمتا دون تردد . واننا نعتبر التوظيفات في قضية التعليم أثمن توظيف للأموال ، ونقصد ، بطبيعة الحال لا المردود الاقتصادي اللاحق منها فقط . فان ربحنا الرئيسي هنا هو نمو ثقافة ووعي المواطنين السوفييت وتطوير مواهب جيلنا الفتي واستغلالها المقبل . وينجم هذا الموقف من جوهر النظام الاشتراكي ذاته ويفرضه حرص الحزب الدائم على الجيل الناشىء .

فالمهمات الاستراتيجية الكبرى لبناء المدرسة معدة لأمد طويل نسبياً . حتى عام ١٩٩٥ . ويجب ان تنفذ مع حلول هذا الموعد بالذات الخطط المرسومة لتطوير شبكة المدارس العامة والمهنية وتعزيز قاعدتها . أما المسائل ذات الطابع الدراسي المنهاجي ، مثل تهيئة برنامج دراسي نموذجي جديد للمدرسة وبرامج التعليم المهني وتربية التلاميذ الشيوعية وسلسلة وثائق المعدلات وعدد من القضايا الاخرى . فيجب ان تحل باسرع شكل اي ينبغي ان ينفذ جزء كبير جدا من العمل .

لقد اشير في الاجتماع الكامل للجنة الحزب المركزية بكل وضوح الى ان تحويل المدرسة السوفييتية هو شاغل الشعب باسره . أنه يمس مصالح المجتمع باكمله وكل مواطن . مصالح الجيل الحالي والاجيال المقبلة . ومسائل التعزيز اللاحق للجبروت الاقتصادي والدفاعي ، وتطوير قدرة وطننا المادية والروحية . ولا يحق لاحد ان يبقى في منأى عنه .

ان المعلم هو الشخصية الاساسية في تحقيق الاصلاح . وقد اكتسب المعلم السوفييتي بفضل خدمته المتفانية لقضية تربية الجماهير احترام الشعب العميق وامتنانه . وقدر الحزب والدولة ويقدران دائما عمل المعلمين المتفاني . وقد نال قرابة ٣٥٠ معلما واستاذا في التعليم المهني ومديرا في المدارس والمدارس المهنية التكنيكية لقب بطل العمل الاشتراكي ، وان اكثر من ١٠٠ معلم هم نواب في السوفييتات بجميع درجاتها . ويوجد ٣٠ عاملا في التعليم الشعبي بين نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بتشكيلته الحالية .

يرفع الاصلاح سمعة المعلم الى ذرى جديدة وتتسم بحيوية خاصة اليوم كلمات كروبسكايا : ان مهنة المعلم «واحدة من اكثر المهن مسؤولية وثمرة وان دور وأهمية هذه المهنة سوف يزدادان ويزدادان» .

وتزداد في الوقت ذاته بما لا يقاس مسؤولية المعلم امام المجتمع عن تعليم وتربية الاجيال الناشئة وقد دعا المدرسون عندنا الى الاصلاح بنشاط واصرار . واننا نتوجه حاليا ، حينما يغدو الاصلاح واقعا ، الى ملايين الكادحين في التعليم الشعبي : ان نجاح الاصلاح ، أيها الرفاق ، يتوقف على طاقتكم واصراركم ومثابرتكم ، وعلى ادائكم واجبكم بالهام .

يستحيل رفع نوعية العملية الدراسية التربوية من دون الرفع المناسب للاعداد النظري والمهني والثقافي العام لكل جماهير المعلمين . وتقر في هذا الصددخطوات ملموسة ترمي الى تكميل كفاءة المدرسين بشكل مستمر وفعال ، وتحسين عمل المؤسسات التربوية .

بيد ان القضية لا تنحصر فقط في تحسين تعليم المعلم . اذ ينبغي له ان يتعلم بنفسه بالدرجة الاول وان الحقيقة العريقة : «المعلم حي ما دام يتعلم ، والمعلم يتعلم ما دام حياً» لم تفقد اهميتها بتاتا .

ان الكتاب المدرسي الجيد شرط لا بد منه لرفع نوعية العملية التربوية كلها . ويجب ان يكون ثابتا ويتجدد في الوقت ذاته باستمرار ويكمل وفقا لانجازات العلم ومتطلبات الحياة . ويطابق هذه المتطلبات الان جزء ليس بالقليل من الكتب المعتمدة . ولكن هناك ايضا الكثير من الكتب المحشوة بمادة ثانوية والمكتوبة بلغة ثقيلة والمعقدة بشكل يصعب أحياناً على البروفسور فهمها .

يرتبط تبديل بنية المدرسة ارتباطاً ضرورياً باعتماد برامج ومناهج دراسية جديدة . الأمر الذي يتطلب بدوره تحسيناً جوهرياً للكتب المعتمدة وتهيئة كتب جديدة في كل المواد . وتطرح هذه المهمة الكبيرة والصعبة جداً بمثابة مهمة أولى بالنسبة لوزارة التربية للاتحاد السوفييتي . ويجب ان تجذب اليها خيرة عقول المجتمع . وينبغي ، على ما يبدو ، ان تستخدم بصورة أنشط ممارسة «طلب المجتمع» وتشكيل عدة هيئات للمؤلفين من أجل إعداد هذا الكتاب او ذاك ، وإجراء مسابقة حقيقية للمخطوطات ، والتفكير بالتدابير الاضافية لتشجيع المؤلفين .

يطرح الاصلاح مهمات كبيرة أيضاً أمام أكاديمية العلوم التربوية وأكاديمية العلوم السوفييتية ، وأمام كل العلم السوفييتي . ويتطلب الأمر أعمالاً أساسية جديدة في مسائل التعليم والتربية ، وتحليلاً عميقاً للعمليات المعقدة الجارية في المدرسة العصرية وتوصيات عملية جيدة . ويجب على العلم ان يستجيب لكل ما هو تقدمي بشكل نشيط وفي الوقت المناسب ، وان يعمم بانتظام التجربة الطليعية وان يناضل بإصرار من أجل تطبيقها . وينبغي في الوقت ذاته ان تستأصل بشكل حاسم الآلية وتكرار ما هو معروف منذ أمد بعيد وكذلك الوصفات وفرض الجداول الصارمة التي تقيد المعلمين .

ان الاصلاح [illegible] يمس المسائل الأساسية لتعليم وتربية الجيل الناشىء . يغدو وبصورة شرعية أهم قضية للكمسومول اللينيني . فان أكثر من ٧٠ بالمائة من الكمسموليين عندنا ينخرطون في صفوف الكمسمول في المدرسة . وان خمس المعلمين كمسموليين . وائتمن الحزب الكمسمول على ان يكون مرشد الطلائع . وبكلمات أخرى ان الكمسمول قوة كبيرة في مدارسنا . ولكن هذه القوة لا تبرز نفسها بعد بالدرجة القادرة عليها والتي يجب ان تبرز بها .

تتطلب المساعدة على تحقيق الاصلاح استكمال أشكال وأساليب عمل الكمسمول في المدرسة بنشاط . ويفرض هذا ضرورة رفع سمعة المنظمات الكمسمولية وتطوير الادارة الذاتية للتلاميذ ، وان يكون مركز الحياة الكمسمولية بالدرجة الأولى في الصف والمدرسة العامة والمدرسة المهنية التكنيكية ويكمن مفتاح نجاح العمل مع التلاميذ في غنى المضمون وسطوع الشكل وفي الحماس الرومانسي وفي القدرة على الجذب بالفكرة والعمل والمثال . وهذا هو الأمر المهم جداً .

ان عمل الكمسمول في المدارس العامة والمهنية لا يمكن ان يقتصر طبعاً على النشاط بين الشبيبة من التلاميذ . فثمة من المسائل الكبيرة الأخرى منها اعداد مرشدي الطلائع من الكبار والمساعدة على تنظيم علاقات الرعاية الفعال والدائمة بين المنظمات الكمسمولية في المدارس والمعاهد العالية وفرق العاملين والجنود .

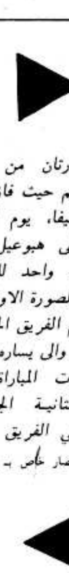
ويكشف الاصلاح مجالاً واسعاً للعمل أمام النقابات السوفييتية . فان لأية مسألة ، سواء كانت تربية الأطفال الاجتماعية او عمل ومعيشة المدرسين علاقة مباشرة جداً بها . ونحن نأمل في ان تساعد النقابات جيداً على حلها .

يتوقف تحقيق المهمات المتنوعة للتعليم الشعبي الى حد كبير على مدى الصلة الوثيقة بين المدرسة والأسرة . فالجيل الفتي الحالي ينمو في أنسب ظروف الحياة المادية والروحية خلال تاريخنا كله وستكون هذه الظروف أفضل فيما بعد ، اذ يناضل الحزب من أجل هذا دون كلل ، ويرى في هذا مغزى نشاطه . ويستحق احتراماً عميقاً أولئك الأباء الذين يستغلون بشكل صائب إمكانات الأسرة المادية والثقافية المتنامية لتكوين المتطلبات الروحية الواسعة لدى الأطفال والتعود على العمل والتواضع والاحتياجات المعقولة ، والذين يتقنون الجمع بين الحب الأبوي والصرامة والمسؤولية الأبويتين .

ان مؤسسات الثقافة والاتحادات الابداعية مدعوة الى الاسهام بقسط جليل في تحويل تعليمنا الشعبي وتتوفر لدينا خبرة رائعة في التعاون بين المثقفين المبدعين والمدرسة . وقد قدم رجال الأدب والفن وهم يقدمون مساعدة لا تقدر بثمن للتعليم الشعبي سواء بالاشتراك المباشر في العمل مع الأطفال أو بمؤلفاتهم . ولكن توجد اليوم حاجات جديدة الى تطوير هذا التعاون وإمكانات جديدة لذلك . وتنتظر المدرسة لقاءات مع الكتاب والفنانين التشكيليين والملحنين وفناني المسرح والسينما ، وتنتظر أعمالاً رفيعة الأفكار ومكتملة من الناحية الفنية ، وتجسد بصورة عميقة وصدق ظواهر الحياة المدرسية ورسالة المعلمين النبيلة ، أعمالاً تساعد على تكون الأطفال والفتيان الروحي والوطني . وان هذا هو الواجب الرفيع للفنانين السوفييت ، واجبهم كآباء إزاء الأطفال ، واجب التلاميذ سابقاً أمام المدرسة والمعلمين .

(انتهى)





● صورتان من استاد كريات حايم حيث فاز فريق هبوعيل حيفا، يوم السبت الماضي، على هبوعيل بيتح تكفا بهدف واحد للاشيء. وتشاهد في الصورة الاولى (من اليمين) نجم الفريق الحيفاوي عزمي نصار والى يساره والدته التي حضرت المباراة. وفي الصورة الثانية الجماهير الغفيرة تحيي الفريق الفائز.
(تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)





اليوم مساء

نهائي كأس الدولة : عيلبون ـ كريات آتا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في قاعة روبين قرب الخضيرة المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة بكرة الطائرة لأولاد ١٢ ـ ١٤ عاما بين فريقي ابناء عيلبون وهبوعيل كريات آتا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي اول مرة يصل فيها فريق عربي الى هذه المرحلة من تصفيات الكأس مما يجعل ادارة الفريق العيلبوني تأمل في وصول جماهير عربية غفيرة لتشجيع الاولاد العرب في الفوز بكأس الدولة.

■■ كلمتنا

التحالف الشوفيني لمنع مشاركة السوفييت في اولمبيادا لوس انجلوس = ضربة للحركة الاولمبية

أكد مارت غاراموف، رئيس اللجنة الاولمبية السوفييتية الوطنية، صباح الاثنين الماضي، قرار بلاده باستحالة مشاركة رياضييها في دورة الالعاب الاولمبية القادمة في لوس انجلوس. وجاء التأكيد بعد ان تبين للمسؤولين السوفييت ان الولايات المتحدة الامريكية وضعت مصالحها السياسية فوق مصلحة الحركة الاولمبية.

ونعتت صحيفة «برافدا»، في عددها يوم الاثنين الماضي، لوس انجلوس بجحر للأفاعي السامة. وبينت وكالة تاس السوفييتية ان الحملة العدائية لمنع اشتراك الرياضيين السوفييت في الدورية الاولمبية الثالثة والعشرين جرت بموافقة السلطات الامريكية المكشوفة.

وهذا ما اكده ايضا رئيس الوفد السوفييتي، الذي حل ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، فقال ان الولايات المتحدة لا ترغب في تأمين الضمانات لحياة وصحة الرياضيين السوفييت المشاركين في هذه الالعاب وشجعت التحريض على الرياضيين السوفييت الذي شنه (١٦٦) تجمعا وعصابة متطرفة في تحالف واحد اطلق على نفسه اسم : «التحالف لمنع اشتراك بلاد السوفييت في اولمبيادا ١٩٨٤».

ولم تتورع هذه العصابات عن شن حملة شوفينية هستيرية معادية للسوفييت وصرحت انها ستقوم بمختلف الاعمال التخريبية ضد الرياضيين السوفييت بدءاً باعمال التنكيل الجسدي وانتهاء بالافتراء والاستفزازات ضدهم خلال الالعاب الاولمبية وكل ذلك في محاولة لارغام رياضيين سوفييت ترك وفدهم !

وصمتت الادارة الامريكية على اعمال هذه العصابات بالرغم عن تحذير اللجنة السوفييتية الاولمبية في العاشر من نيسان الماضي منظمي الدورة الامريكان من ان استمرار انتهاك الميثاق الدولي الاولمبي سيحول دون اشتراك الوفد السوفييتي في الالعاب. ولكن اللجنة المنظمة لم تأبه لهذا التحذير بل نشطت وسائل الاعلام الامريكية على تغطية اخبار العصابات التي وزعت شعارات كتب عليها «اقتل السوفييت» !

ويتضح مما ورد اعلاه ان الولايات المتحدة الامريكية واصلت استغلال الالعاب الاولمبية لاغراضها السياسية تماما مثلما فعلت ادارة كارتر في العام ١٩٨٠ عندما قاطعت العاب دورة موسكو.

وبفعلتها هذه ضربت ادارة ريغن بعرض الحائط المبادىء الاولية للدورات الاولمبية. لقد اعتبرت هذه الالعاب اعظم تظاهرة رياضية في العالم لانها تعكس الوجه الحضاري لاقطار العالم المختلفة المشاركة فيها. ووجدت هذه الدورات في الاصل لتعبر عن رمز المحبة والسلام بين الشعوب ولتكون عنوانا للتحالف البشري بعيدا عن النزاعات الجنسية والدينية والسياسية.

لقد اكدت وكالة تاس ان المخابرات الامريكية اعدت القيام باستفزازات ضد الوفود الاشتراكية التي ستصل الى لوس انجلوس عن طريق وحدات خاصة تضم اكثر من ٥٠٠ شخص من موظفيها. وصدقت الوكالة في ختام بيانها ان جو الهستريا والكراهية التي صعدته السلطات الامريكية شكل خطرا على حياة كل رياضي وعليه فان اي بلد يعتز بسمعته الطيبة وكرامته لا يستطيع في هذه الظروف ان يعرض مواطنيه للخطر.

لقد حاولت وكالة الاعلام الغربية اظهار القرار السوفييتي بمقاطعة الالعاب وكأن الاتحاد السوفييتي اراد التعامل بالاسلوب الامريكي ـ الغربي نفسه من العام ١٩٨٠. ولكن اضافة الى ما بيناه اعلاه، عن اسباب استحالة اشتراك السوفييت فان مقاطعة الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية لم تضر بدورة موسكو بقدر ما ضربت برياضيي الدول المقاطعة وهذا ما اعترفت به مجلة «اونو ماس اونو» الصادرة في المكسيك عندما كتبت : «لقد اطفأت الشعلة الاولمبية المقاطعة» !

وسجلت في الدورة الاخيرة مئات الارقام القياسية لتؤكد جودة العاب موسكو. وافادت مجلة «التايم» الامريكية في حينه ان المكاسب التي حققها الرياضيون المشاركون في دورة موسكو لم تحقق في تاريخ الالعاب الاولمبية الحديثة.

وجاء اعتراف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان سمارانش في حينه بأن العاب موسكو زادت الحركة الاولمبية قوة.

اذن فالمتضرر الاساسي من المقاطعة السوفييتية للالعاب الاولمبية القادمة هي الحركة الاولمبية نفسها ولا شك ان ادارة ريغن هي التي وجهت لنفسها وبالتالي للحركة الاولمبية ضربة قاسية قد تسدل الستار على الالعاب الاولمبية نظراً لاستغلال هذه الالعاب في الدعوة الى اهداف غير نبيلة على الاطلاق..

■ اسعد تلحمي ■

٩٠ دقيقة على نهاية مشوار الدوري الممتاز

مكابي حيفا جدير بالفوز بالبطولة !

* خط هجوم فريق القدس هو الاضعف في مباريات الاياب ! * تقهقر مفاجيء ليهود قد يؤدي بالفريق الى الهبوط الى الدرجة القطرية *

■ بقلم المحرر الرياضي ■

بقيت تسعون دقيقة على نهاية مشوار الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤. لم يتقرر بعد الفريق الذي سيفوز بالبطولة ولم تعرف ايضا الفرق الهابطة الى الدرجة القطرية.

حيفا على أهبة الاستعداد لمشاهدة اكبر حفل رياضي في تاريخها. ففريق مكابي اليوم اقرب من اي وقت مضى للاحتفال لاول مرة بالفوز ببطولة الدوري.. قد يتحقق ما كان شبه مستحيل حتى الساعة السادسة من مساء السبت الماضي..

كبوة اخرى للفريق المقدسي ونجاح اخر للفريق الحيفاوي. حيفا تحطم التوقعات ولا تأبه لحقيقة تصدر فريق القدس قمة اللائحة (١٨) اسبوعا.. حيفا ارادت الاكتفاء بتصدر اللائحة في اخر تسعين دقيقة للدوري.. حيفا قاب قوس وأدنى من تتويج فريقها بالبطولة..

قبل اسبوعين «طالب» زاهي ارملي الحظ بالانتقال من القدس الى حيفا.. سمعه الحظ فأتاه مسرعا.. اتاه دون ان يتوقع احد ذلك.

يوم السبت القادم ستغص مدرجات استاد كريات اليعزر في حيفا باكثر من خمسة عشر الف متفرج قسط وافر منهم من عشاق الرياضة في الوسط العربي.. ولا شك أن تاشتي حيفا سيسحقون ضيوفهم من عميدار ويعيدونهم الى الدرجة القطرية.

صحيح ان الحظ انتقل الى حيفا ولكن الفوز بالبطولة يتحتم ان يكون من نصيب الفريق الحيفاوي !

فمع نهاية الجولة الاولى للمباريات ـ جولة الذهاب ـ سدت اربعة فرق الطريق امام حيفا للوصول الى المرتبة الاولى حيث تربع فريق بيتار القدس الذي لم يذق طعم الخسارة بل مرارتها..

وجاء الانقلاب ومر (١٤) اسبوعا ومكابي حيفا لم يخسر اية مباراة. سجل تسعة انتصارات وتعادل في خمس مباريات وهذا يعني احتلاله المرتبة الاولى دون منازع في جولة الاياب.

وماذا فعل الفريق المقدسي ؟! خيب امال جمهوره العريض فخسر اربع مباريات وتعادل في ست اخرى وسجل اربعة انتصارات فقط فجاء في المرتبة الثانية في لائحة جولة الاياب.. ويفارق (١٤) نقطة عن فريق حيفا علما بان الفريق المقدسي جمع (١٣) نقطة اكثر مما جمع الفريق الحيفي مع نهاية جولة الذهاب..

وجاء فشل الفريق المقدسي في مباريات الاياب بسبب ضعف كبير في خط هجومه.. لاعبوه سجلوا (٣١) هدفا في الخمس عشرة مباراة الاولى بينما «اكتفوا» بتسجيل تسعة اهداف في المباريات الاربع عشرة اللاحقة (!) ليكونوا بذلك اضعف خط هجوم اطلاقا في الدرجة الممتازة.

ولم يكن التقهقر من نصيب فريق القدس فقط انما بفريقي القمة في جولة الذهاب هبوعيل ومكابي تل أبيب وظهر واضحا ان خسارة هبوعيل تل أبيب أمام بيتار القدس في مباراة الذهاب التي جرت في بلومفيلد هي التي سدت الطريق امام مواصلة المنافسة على احتلال القمة.

بقي ان نشير الى فرق بيتح تكفا ويافا وبني يهودا التي حققت نتائج طيبة في جولة الاياب بعد فشل ذريع في جولة الذهاب. ولكن وعلى الرغم من احتلال فريق بني يهودا المرتبة الخامسة (!) في جولة الاياب فان فرص نجاته من الهبوط ضئيلة جدا.

بالمقابل نشير الى التراجع الذي حدث في جولة الاياب لفريقي اللد (١٥ نقطة من ١٤ مباراة) ويهود (١٢ نقطة) تراجع من شأنه ان يؤدي بفريق يهود الى الدرجة القطرية بعد ٨ سنوات من اللعب في الدرجة الممتازة.

ونورد فيما يلي لائحة الدرجة الممتازة مع انتهاء جولة الذهاب واللائحة قبيل اسبوع واحد من انتهاء جولة الذهاب واللائحة قبيل اسبوع واحد من انتهاء جولة الاياب.

* لائحة الدرجة الممتازة في جولة الاياب *

١. م. حيفا	٩	٥	-	١٢:٢٧	٣٢
٢. م. نتانيا	٦	٤	٤	٢٢:٢٨	٢٢
٣. م. بيتح تكفا	٥	٧	٢	٩:١٣	٢٢
٤. م. يافا	٦	٣	٥	٢٣:٢٤	٢١
٥. بني يهودا	٦	٣	٥	١٦:١٥	٢١
٦. هكواح	٥	٤	٥	١٥:١٦	١٩
٧. شمشون	٤	٦	٤	١٧:١٧	١٨
٨. بيتار القدس	٦	٤	٤	١٢:٩	١٨
٩. م. تل أبيب	٤	٥	٥	١٤:١٧	١٧
١٠. هـ. تل أبيب	٤	٥	٥	١٦:١٧	١٧
١١. بئر السبع	٥	٢	٧	١٩:١٧	١٧
١٢. ب. تل أبيب	٤	٥	٥	١٨:١٦	١٧
١٣. عميدار	٤	٥	٥	٢٧:١٤	١٧
١٤. اللد	٣	٦	٥	٢٠:١٣	١٥
١٥. يفنه	٤	٢	٨	١٩:١١	١٤
١٦. يهود	٢	٦	٦	١٧:١٠	١٢

* لائحة الدرجة الممتازة في جولة الذهاب *

١. ب. القدس	١٠	٥	-	١٣:٣١	٣٥
٢. هـ. تل أبيب	٨	٦	١	١٠:٢٣	٣٠
٣. م. تل أبيب	٦	٦	٣	١٨:٢٤	٢٤
٤. م. حيفا	٦	٤	٥	١٦:٢٠	٢٢
٥. ب. تل أبيب	٦	٢	٧	٢١:٢٢	٢٠
٦. م. نتانيا	٥	٥	٥	٢٤:٢٣	٢٠
٧. هـ. اللد	٥	٥	٥	١٧:١٥	٢٠
٨. م. يفنه	٤	٧	٤	١٥:١٤	١٩
٩. بئر السبع	٥	٤	٦	١٨:١٥	١٩
١٠. يهود	٥	٤	٦	٢٠:١٨	١٩
١١. شمشون	٤	٦	٥	١٥:١٧	١٨
١٢. هكواح	٥	٣	٧	٢٠:١١	١٨
١٣. م. بيتح تكفا	٣	٦	٦	١٥:١٢	١٠
١٤. عميدار	٣	٦	٦	٢٤:١٧	١٥
١٥. يافا	١	١٠	٤	١٦:٩	١٣
١٦. بني يهودا	١	٧	٧	١٩:١٠	١٠



ماريتا كوخ (المانيا الدمقراطية)





● العمر : ولدت في ١٨ شباط (فبراير) سنة ١٩٥٧.
● الطول : ١،٧١ م
● الوزن : ٧٢ كلغ
● المهنة : طبية
● القابها : افضل رياضية في العالم للعامين ١٩٧٩ و١٩٨٢
● انجازاتها : صاحبة افضل رقم عالمي لمسافة ٤٠٠ م وقدره (٤٨،١٦ ثانية) وسجلته خلال العام ١٩٨٢. اما اول رقم عالمي سجلته فكان في العام ١٩٧٨ وهو لمسافة ٢٠٠ م وقدره (٢٤،٠٦ ثانية).
● تعتبر ماريتا من اكثر بطلات العالم بالنسبة لتحطيم الارقام القياسية. فقد سجلت في العام ١٩٧٨ ٤ ارقام دفعة واحدة ثم عادت وسجلت ٤ ارقام اخرى في العام ١٩٧٩.

الكرة البريطانية تودع نجمها كيغن

● لندن ـ الوكالات ـ انهى النجم البريطاني ذائع الصيت، كيفن كيغن حياته الرياضية يوم السبت الماضي ولعب آخر مباراة في صفوف فريقه نيوكاسل الذي عاد الى مصاف فرق الدرجة الاولى في بريطانيا. وسجل كيغن احد اهداف الفوز الثلاثة لفريقه امام فريق برايتون (٣ـ١).

وجرى حفل وداع مثير للنجم المتألق توقف في نهاية المباراة في وسط الملعب ليحيي الجماهير الغفيرة التي صفقت له مطولا لتشكره على ما قدم للكرة البريطانية.

وقال كيغن (٣٣ عاما) بعد المباراة : كان بامكاني ان اواصل اللعب. ما زلت في لياقة بدنية جيدة ولكني لست اللاعب نفسه الذي كان قبل عشر سنوات».

وفريق نيوكاسل هو الفريق الخامس لكيغن الذي بدأ اللعب قبل (١٦) عاما في فريق سكانت هورب من الدرجة الثالثة ثم انتقل الى فريق ليفربول وقاده الى الفوز بكأس اوروبا في العام ١٩٧٧. وانتقل الى فريق هامبورغ الالماني مقابل مبلغ نصف مليون جنيه استرليني وعاد الى فريق بريطاني هو ساوث هامبتون وختم حياته في فريق نيوكاسل حيث اصبح بطلا شعبيا بعد ان اعاد المجد للنادي وبالتالي اعاده الى فرق الدرجة الاولى اذ سجل (٢٨) هدف !

نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا

● زيوريخ ـ و.ص.ف ـ اعلن جوا هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان مباريات المرحلة النهائية لكأس العالم لعام ١٩٩٠ لكرة القدم ستجري في ايطاليا.

ويذكر ان نهائيات كأس العالم لعام ١٩٨٦ ستجري في المكسيك. وفي هذا الصدد صرح هافلانج بان الفرق المشاركة ستوزع على (٦) مجموعات وستلعب في (١٢) ستاد على اساس مباراتين في اليوم فيما عدا يوم واحد تجري فيه اربع مباريات.

سقراطس يغادر البرازيل

● روما ـ يواصل نجوم الكرة البرازيليون الرحيل من بلادهم للعب في فرق اوروبية. ويظهر ان دكتور سقراطس سينضم الى زميله فالكاو وزيكو للعب في فريق طلياني.

وافادت الانباء الواردة من العاصمة الايطالية ان سقراطس سيلعب في الموسم القادم في فريق فيورنتينا مقابل اجر سنوي يصل الى مبلغ (٨٥٠) الف دولار اضافة الى دار فخمة (فيلا) وسيارتين. وتعهدت ادارة فريق فيورنتينا لسقراطس (٣٠ عاما) وافراد عائلته بالسفر على حسابها الخاص (١٨) مرة في العام الى البرازيل.

اما فريق سقراطس البرازيلي كورنتيانس فسيتقاضى مبلغ (٣) ملايين دولار مقابل موافقته على تسريح نجمه الاول وكابتن المنتخب البرازيلي.

اليوم لقاء منتخب اسرائيل ـ ليڤربول

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم مباراة ودية لكرة القدم في استاد «بلومفيلد» في يافا بين منتخب اسرائيل وفريق ليڤربول، بطل الدوري البريطاني.

وتنظم المباراة صحيفة «حدشوت» على شرف اختيار لاعب الموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤ الذي كان مناصفة من نصيب زاهي ارملي (مكابي حيفا) وابلي اوحانا (بيتار القدس).

ووصل الفريق البريطاني الى البلاد يوم الجمعة الماضي لاجراء معسكر تدريب تمهيدا للقائه فريق روما في المباراة النهائية للفوز بكأس الاندية الاوروبية التي تجري في نهاية الشهر الجاري.

ويتغيب عن فريق ليڤربول لاعبي تركيب اول وفي مقدمتهم ماكنة التسجيل، إيان، راش ومارك لورنسون وجون وورك.



الاتحاد قبل ربع قرن

تحية وذكريات

كانوا يقرأون الاتحاد في بغداد قبل ١٤ سنة

من بين التحيات التي وصلت الى «الاتحاد» بمناسبة عيدها الخامس عشر هذه التحية من قراء الاتحاد في معابر كفار عانه وسكيه.

«اننا نذكر دائماً هذه الجريدة المناضلة منذ ١٣ عاماً مضت حين كانت تباع في بغداد قرب جامع مرجان مرفوعة الرأس بجانب اخواتها الجرائد العراقية كالعصبة والاهالي والرأي العام وبجانب أختها الحبيبة جريدة القاعدة جريدة الحزب الشيوعي العراقي السرية آنذاك».

«لقد برهنت جريدة الاتحاد على انها بحق المدافعة بجرأة وإخلاص من اجل حقوق الكادحين المهضومة، من اجل حياة انسانية لسكان المعابر ومن اجل المساواة والاخوة بين العرب واليهود ومن اجل القضاء على غيتوات الحكم العسكري المسلطة على الشعب العربي في اسرائيل».

«نبعث بتحياتنا النضالية الصادقة الى جريدتنا الغراء، والى هيئة تحريرها التي تنشر راية الاشتراكية والشيوعية ـ راية الاخوة والسلام من على صفحاتها الذهبية الخالدة وتهدي كل عامل وكادح الى الطريق الموصل الى مستقبل افضل»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٩)



ـ بسرعة نوديه أقرب حزب..!!

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٥/١٠)

■■ من قصيدة:

« يمشي الفقير »

● للمقداد بن الأسود أو للعباس بن الأحنف

يمشي الفقير وكل شيء ضده
والناس تغلق دونه أبوابها

هذا يؤنبه وذاك يهينه
ويرى العداوة لا يرى أسبابها

حتى الكلاب اذا راته عابراً
[نبحت] عليه وكشرت أنيابها

وإذا رأت شيخاً غنياً مقبلاً
خضعت لديه وبصبصت أذنابها

اخلاق رأسمالية

الجريمة تجتاح البرازيل

● اكتشفت احدى ساكنات مدينه ريو دي جانيرو ان ركن الرمال الذي اختارته تخفي جثة دفنت سرا.

وكانت السيدة الشابة التي تحدت التلوث ومخاطر الالتهابات المستوطنة والسرقات المسلحة قد فوجئت باكتشاف يد تحت الرمال التي كانت تحفرها لتستلقي وسطها، واكتشف البوليس الذي ابلغ بالامر جثمان شاب اغتيل قبل يوم واحد.

ويعد شاطىء فلامنجو، الذي كان مسرحا لهذا الاكتشاف المحزن، من اكثر الشواطىء ازدحاماً الى درجة ان المستحمين مرغمون احيانا على البقاء وقوفا للاستفادة من الصيف البرازيلي.

وهذا الاغتيال جزء من عشرات عمليات تصفية الحسابات التي تتم يوميا في ريو دي جانيرو التي رغم ذلك تتفوق عليها في سباق الجريمة ساوباولو حيث اكتشفت ١٨ جثة مؤخرا خلال يومين.

ومن المفارقات ان هذا اللولب من الجريمة لم يثر الذعر حيث ينصب الاهتمام الاكبر لساكنات ريو والسياح الاجانب الذين تساورهم الشكوك على التماس اللون البرونزي بأي ثمن ولم تسفر التحذيرات التي تقدمها القنصليات الى هؤلاء، الذين يقضون اجازاتهم هناك عن زيادة الحذر.

وتشير احصاءات البوليس في ريو الى ان لصوصا مسلحين بالمسدسات او السكاكين جردوا ٥٤ اجنبيا من نقودهم ومجوهراتهم مؤخرا وقد وجدوا انفسهم مضطرين لطلب المساعدة من قنصلياتهم الخاصة.

واذا افلت السياح من التهجم عليهم باستخدام السلاح فانهم لا يستطيعون تجنب متاعب اخرى يمكن ان تحدث حتى في الاستاد، فقد تعرضت احدى الرياضيات من ريو الى الاغتصاب في فترة الاستراحة اثناء احدى المباريات في دورات مياه استاد ماراكانو دوريو وهو احد اكبر استادات كرة القدم في العالم ـ ٢٠٠ الف متفرج.

وعلى الشواطىء تتضاعف الاخطار الاخرى، فالاستجمام محظور على مسافة كبيرة من ساحل ريو حيث تهدر رغوة صفراء. وهذا التلوث ناجم عن انصباب المجاري مباشرة على شاطىء لوبون بمعدل ١٠٠ لتر في الثانية، وقد ظهر بيان باكثر من ٢٠٠ الف حالة التهاب مؤخرا في ريو دي جانيرو.

المغرب العربي الشاب

● اوضح تقرير إحصائي اصدرته وزارة التخطيط المغربية ان الشعب المغربي شاب حيث تبين ان ثلاثة ارباع السكان اعمارهم أقل من ٣٥ سنة وان ٣٣.٥ بالمائة من مجموع السكان عزاب.

وذكر التقرير ان ٩.٣ ملايين شخص من أصل ١٤.٣ مليون شخص اعمارهم اكثر من عشر سنوات أميّون لا يعرفون القراء والكتابة أي نسبة ٦٥ بالمائة من المجموع. وافاد التقرير ان ٦٠٪ من الذين يعرفون القراءة والكتابة يجيدون الفرنسية وان ٦٧ بالمائة منهم مستوى تعليمهم ابتدائي و ٢٨ بالمائة ثانوي و ٢ بالمائة عال...

بطاطا متفرقعة !

● باريس ـ و.ص.ف. ـ عثرت امرأة من قرية فيتنهايت شرقي فرنسا الراين الاعلى أثناء قيامها بتقشير ثمار البطاطا تمهيداً لاعداد وجبة شهية على قنبلة يدوية ترجع الى الحرب العالمية الأولى.

وكانت قد اشترت البطاطا من بقال المدينة واكتشفت أثناء تقشيرها ان إحداها ثقيلة اكثر من اللازم (٤٠٠ غرام)، وانها مغلفة بغلاف معدني.

واكتشف رجال المفرقعات في المدينة بعد ان هرعوا الى القرية ان ثمرة البطاطا ما هي إلا قنبلة يدوية بريطانية من طراز (ميلز) وترجع الى الحرب العالمية الاولى.



الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ افلام مصورة
- ● ٧.٠٠ ـ «فصول الماضي في الرمال»
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «مهرجان في القدس»
- ● ٨.٣٠ ـ «كوليوتيك»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠.١٠ ـ الحلقة الثالثة من مسلسل «كسلر»
- ● ١١.٠٠ ـ موسيقى جاز
- ● ١١.٣٥ ـ اخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا ـ
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
. عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل حقا تعرف وطنك؟



حي في قرية عربية رابضة على الكرمل الاشم. تعيش فيها الطوائف بمحبة واخاء.

١) ما اسم القرية؟

٢) اية طوائف عربية تعيش فيها؟

[اجمع الاجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب الشهري يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة اشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً]

الحكواتي والف ليلة وليلة في الارض المحتلة
فرقة الحكواتي تفتح مسرحها في القدس

■ اشادت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٩٨٤/٥/٩ بفرقة «الحكواتي» الفلسطينية بمناسبة افتتاح مسرحها في القدس. وكتبت «الاهالي»:

قال الروائي الفلسطيني اميل حبيبي ان عرضا مسرحيا فلسطينيا في مدرسة او ساحة سرعان ما يتحول الى مهرجان سياسي لا شبيه له.

وهذه رسالة من ايتان برونر مراسل وكالة رويتر عن افتتاح اول قاعة عرض خاصة بفرقة الحكواتي في القدس.. وسبق لهذه الصفحة أن نشرت حديثا مع فرانسوا ابو سالم مديرها ومخرج اعمالها.

يفتتح مسرح الحكواتي ابوابه مساء اليوم بنص خاص به عن قصص الف ليلة وليلة حيث يتحول السلطان الشرير الى حاكم عسكري اسرائيلي وتكون شهرزاد امراة قروية عجوزا تحاول ان تحمي حفيدها راجم الحجارة.

ويقول فرانسوا ابو سالم مخرج الفرقة المسرحية ان عمله هو محاولة لتوضيح الواقع الفلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي بطريقة غير تقليدية.

ومنذ ان بدأ أبو سالم مسرح الحكواتي في سنة ١٩٧٧ منعت السلطات العسكرية عرض رواياته في الضفة الغربية المحتلة. لكن فرقته المسرحية تمكنت في القدس الشرقية العربية التي هي رسمياً الان جزء من اسرائيل من اجتياز القوانين الاكثر تساهلا لوزارة الداخلية.

ويقول ابو سالم ان مسرحنا يزعج لكنه لم يكن ابدا ما يتهمه به الاسرائيليون اي تشجيع الناس على حمل السلاح، واعتقد اننا نعطي حياة جديدة للناس لمواصلة نضالنا.

ولقيت آخر مسرحية للفرقة وهي بعنوان الف ليلة وليلة لراجم حجارة مديحا من صحيفة التايمز اللندنية وصحيفة لوموند الفرنسية عندما عرضت في اوروبا الغربية. ووصفت مجلة اكتوبر الفرنسية المتخصصة بالمسارح ابو سالم بانه من اعظم المخرجين في عصرنا.

وتقول الفرقة في نشرة لها انه في حضارة يندر فيها الرمز بالاشخاص والصور ان لم يكن ذلك محظورا بسبب التعاليم الدينية وحيث لا توجد تقاليد مسرحية فان تشكيل فريق مسرحي يثير عددا كبيرا من التساؤلات لكنها تضع تطورها في مضمون سياسي وواضح. وبعد طرد منظمة التحرير الفلسطينية من الاردن في سنة ١٩٧٠ تقول لقد جرى تخفيض الفدائي الى ما يشبه الصمت. وبدأت اشكال اخرى من المقاومة السياسية والاقتصادية والثقافية تتطور.

● مقاومة بالمسرح ●

ومسرح الحكواتي مقاومة ثقافية لكن رواياته ليست مجرد عرض اشخاص طيبين واشخاص شريرين. بل ان ابطاله يميلون الى ان يكونوا اطفالا متوسطين بسطاء، ولكنهم اذكياء وماكرون ولكن بصورة مقبولة.

وقالت صحيفة جيروزالم بوست عن اعمال الفرقة المسرحية ان المسرحية تظهر المجتمع الفلسطيني متحولا عن شكله بسبب الاحتلال والخرافات والتعاون مع العدو والزهو والشفقة على الذات.

ومع ان ابو سالم وفرقته يعملان منذ سبع سنوات فانه لم يكن لهما مسرح خاص بهما حتى الان.

وتقول جاكي لوبيك الامريكية التي هي المرأة الوحيدة في الفرقة والاجنبية الوحيدة لقد كنا نستجدي الكنائس والاندية لاعطائنا مكانا للتدريب.

وطوال الاشهر الستة الماضية انهمك الممثلون في اكبر عملية تنظيف قاموا بها حتى الان. فقد نظفوا واعادوا بناء دار للسينما كان مسلمون من دعاة العودة الى اصول الدين قد احرقوها لانها تعرض افلاما جنسية.

وتقول لوبيك ان تطوير المسرح الفلسطيني عملية طويلة لا تخلو من مأزق.

وكانت عملية اعادة بناء دار السينما مرهقة. وقضى ابو سالم اسابيع عديدة على السقالات لتركيب الواح صوتية في السقف.

والنتيجة هي ظهور اول مسرح ومركز رقص للفلسطينيين وناءت الفرقة تحت ديون ثقيلة لتجديد القاعة التي تتسع لما مجموعه ٤٠٠ مقعد على الرغم من التبرعات.

وستجمع حفلات الافتتاح التي تستمر اسبوعا شخصيات فلسطينية مشهورة في عالم الموسيقى والتمثيل والرقص من الخارج والاراضي المحتلة.

ويقول السيد ابو سالم انه جاء الى المسرح عن طريق امه وهي مصممة ازياء فرنسية تعيش الان في باريس. وكان والده هو طبيب فلسطيني قد طردته السلطات الاسرائيلية في سنة ١٩٧٠ بسبب مقالاته عن تعذيب الاسرائيليين للسجناء الفلسطينيين. وهو يعيش الان في تونس.

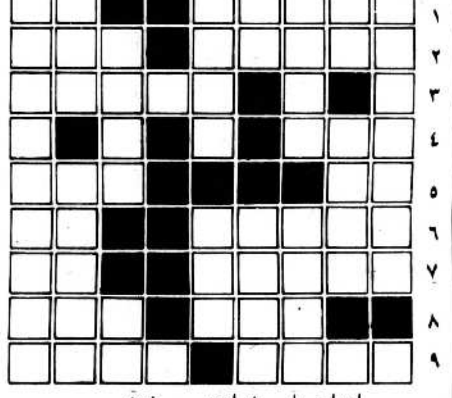
ودخل ابو سالم المدرسة في بيروت ودرس المسرح في مدينة ستراسبورج الفرنسية. وشكل اول فرقة له في سنة ١٩٧٠ وكانت تقدم مسرحياتها بصورة رئيسية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

ويقول ابو سالم لقد قدمنا مسرحياتنا طوال سنتين ونصف السنة الى ان منعتنا الرقابة العسكرية. وبعد ذلك كان الحصول على اذن كفاحا متواصلا. وقد انتظرنا حوالي سنتين للحصول على رد بشأن روايتنا الاخيرة. انهم رجال الرقابة الاسرائيلية يستمرون في تغيير ما يرونه ضروريا لاتخاذ قرار.

وهو يعتقد أن فرقته وفرت القوة الدافعة اللازمة لحركة مسرحية من الاراضي المحتلة.

ويقول السيد ابو سالم ان المسرح في العالم العربي متوقف عن التقدم لكننا نحاول مزج التقاليد العربية مع بعض التكنيك الغربي. ان المسرحيات تثير الناس وتجبرهم على اظهار ردود فعل. وهذا هو ما نهدف اليه.

كلمات متقاطعة



اعداد: ياسر شواهنه ـ سخنين

الكلمات الافقية

١) احد واضعي النظرية الشيوعية ـ طوى
٢) قائد ثورة أكتوبر ـ من شهود المتنبي (غير معرفة)
٣) ارغب (معكوسة) + مرض عضال (معكوسة)
٤) فاكهة صيفية
٥) ود ـ في جسمي
٦) عدل ـ عملة اسيوية
٧) سائد (معكوسة) + ضمير متصل ـ ثلثا عقل
٨) سجن ـ غمّ
٩) عملة سوفييتية ـ خيّال

الكلمات العمودية

١) صحيفة تقدمية
٢) غير ناضج ـ بعمر
٣) مدينة فلسطينية ـ صديق
٤) خاصتي ـ اشرف
٥) عمر + الة موسيقية ـ مدينة عقد فيها مؤتمر قمة عربي
٧) الاسم الاول لقائد مصري وطني ـ قوة حسابية معكوسة)
٨) من شهود المتنبي (غير معرفة) ـ قرية فلسطينية مهدومة
٩) دولة عتيدة ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) لينينغراد
٢) بن ـ مد
٣) طن ـ الجديد
٤) او ـ ام ـ ال
٥) يحل
٦) اس ـ تل ـ اي
٧) ل ل ـ عويل
٨) أغدو ـ سبب
٩) مداد ـ لا + يم

الكلمات العمودية:

١) لب + نا ـ سلام
٢) وطني ـ الغد
٣) دا
٤) أأ ـ ود
٥) لم
٦) غسل
٧) ابو اياد
٨) اميل حبيبي
٩) د ـ ليل

صلاة تذكارية

تقام على روح الفقيد

الياس ميخائيل عوض

(أبو مخائيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بولس الانجيلية (البروتستانت) في شفاعمرو.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

أبو الشمقمق يقول!!

قم للمعلم..

الصحافة «الحرة» في اسرائيل، من «الانباء» حتى «ولا تقرف»، صمتت ـ صمت أهل القبور ـ على مجرد وجود قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في انتخابات المعلمين الاخيرة وعلى النتائج المشجعة التي حققتها.

وربما يكون السبب، في هذا الصمت، أنه ـ بعدُ ـ «ماكو اوامر» نظراً لان «المتخصصين» السلطويين والحزبيين قاعدون «يدرسون» هذه النتائج وما يمكن ان تدل عليه من «مصائب» محتملة في انتخابات الكنيست.

غير أنه من المؤكد أن ما أسفرت عنه الانتخابات من زيادة عدد المعلمين الجبهويين ـ من ١٩٩٥ (في انتخابات العام ١٩٨٠) الى ٢٠٦٠ الان، هو «داهية دهماء» تحل على المؤسسة «الامنية» التي أقامها وربّاها دافيد بن غريون. فقد كان دافيد بن غريون، في عز شبابه، يعلن ويؤكد أنه مهما يحدث من أمر ومهما تكن أصول الدمقراطية، فأنه لن يسمح بأنه «يتسرب» الشيوعيون والدمقراطيون التقدميون وكافة غير الصهيونيين الى الجهازين الاكثر حساسية «أمنية» في الدولة: الجيش ثم جهاز التعليم.

ولم يستنكف دافيد بن غريون، في زمانه، عن أية موبقة «تمشيط» وطرد تعسفي وتهم استفزازية وأكاذيب من أجل المحافظة على جهاز التعليم ـ خصوصاً بين العرب ـ «نقياً» من المعلمين والمعلمات الوطنيين الصادقين ذوي الكرامة الشخصية والقومية الذين يدركون عظم مسؤوليتهم تجاه شعبهم ومستقبله.

وحاول خلف بن غريون، المعراخ، ان يستمر في هذا النهج وأن «يقيم دين بن غريون في مالطة» وأن «يخبيء نور الشمس بعباءة» وأن يوقف السيل الجارف بثوب خيش.

لقد دفع معلمونا ومعلماتنا الاوائل ثمناً باهظاً في سبيل إفهام «يشوع بن نون» العصري أنه لم يعد من الممكن وقف الشمس (شمسهم) عن المغيب وأن الفجر (فجرنا) طالع غصباً عنهم.

وتبعاً لذلك قلنا لهم: «اللي طبّل طبّل واللي زمّر زمّر». وما بقيت في أيديكم حيلة.

لقد مضى، الى غير رجعة، ذلك اليوم الذي كان الشعب يعجز فيه عن ايجاد مئة معلم مستعدين أن يزكوا قائمتنا ويهددوا لقمة عيشهم.

لدى هذا الشعب ٢٠٦٠ معلماً ومعلمة هم مجرد طليعة. فما بلك بالسائرين على الدرب في قلوبهم ومشاعرهم؟

يحق للوالدين ان يطمئنوا على أولادهم. ونأسف إذا قيل لنا: إن بن غريون يتململ في قبره.

ليطمئن. لم تقم الساعة بعد. إنما ظهر ـ حتى الان ـ ٢٠٦٠، دليلاً على قرب قيام الساعة!

ولذلك من حق معلمينا ومعلماتنا علينا ـ من حقهم كلهم علينا ـ ان نقف ونقول:

قُم للمعلم وفِّه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا.

فمن «كاد» حتى بدونها: الفرق هو زمني قصير ـ من ١٦ أيار الى ٢٣ تموز. آمين.

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال

النملة ترد الجميل





بطلة حكايتنا اليوم يا اصدقائي حمامة تشتهر بحبها لفعل الخير.

وتقول الحكاية ان نملة ذهبت يوما الى النهر لتشرب فاخذها الموج وكادت ان تغرق فيه.

وكانت حمامة حكايتنا تقف في تلك اللحظة على شجرة قريبة من النهر. فاسرعت الحمامة وقطعت ورقة من الشجرة والقتها قريبا من النملة التي تكاد ان تغرق.

فالتجات النملة الى ورقة الشجرة ونجت من الغرق حينما قذف الموج الورقة الى البر.

اعجبت النملة كثيرا بتصرف الحمامة وصممت على ان ترد لها الجميل.

وبعد ايام اقبل صياد ووقف تحت الشجرة التي تعيش فوقها الحمامة واخذ يصوب بندقيته نحو عشها.

وفهمت النملة قصد الصياد فأسرعت وعضته في قدمه فسقطت البندقية من يد الصياد.

وطارت الحمامة ونجت من خطر الموت.

قداس وجناز الاربعين

ذياب مطلق وعائلته، الياس مطلق وأولاده، آل مطلق ونقولا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موسى ذياب مطلق

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للاقارب والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز